لقاء مع الاستاذ المودودي



اسلامية - اسبوعية

الثلاثاء ٢٦ رجب ١٣٩٧هـ - ١٢ يوليو ١٩٧٧م
العدد ٣٥٨ - السنة الثامنة - الثمن ١٠٠ فلس

مقتل الشيخ الذهبي

جريمة مستنكرة .. لكن من ارتكبها ... ؟!!

ماذا في باكستان بعد الانقلاب الجديد .. ؟

تصريح امير الجماعة الاسلامية في باكستان ..



معرض الكتاب الاسلامي

الثالث

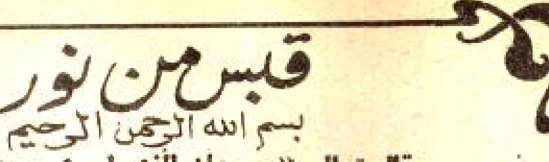
تقرر أن تقيم جمعية الاصلاح الاجتماعي بمقرها

معرض الكتاب الاسلامي الثالث

في النصف الاول من شهر رمضان المبارك من الخميس ٤ رمضان الى الخميس ١٨ رمضان وسوف تخصص أيام الاثنين للنساء ويفتح المعرض يوميا من الساعة الثامنة والنصف الى الساعة الحادية عشرة .

ويأتي المعرض الثالث تكميلا للسلسلة التي بدأتها منذ عامين من أجل وعي اسلامي أكبر ونشر لدين الله على نطاق أوسع ومن أجل تعريف الجمهور بالكتاب الاسلامي والجهات التي توزعه والمعرض القادم يؤكد نجاح المعارض السابقة وتحقيق الغرض منها ..

ويعلن نداء الجمعية للناس ودعوتها الدائمة الى العودة للاسلام والتمسك بالكتاب والسنة قولاً وعملاً

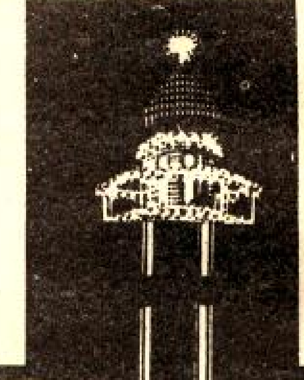


قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالي ((سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الي المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من اياتنا انه السميع البصير))

الاسراء ـ ١





المجتمع

اسلامية ـ اسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

مدير التحرير

زين العابدين الركابي

في هذا العدد

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات ـ ٦ دنانير للافراد . يضاف اليها اجرة البريد الجوى دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية . الاعلانات ـ يتفق بشانها مع الادارة .

ثمن النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠ فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف . الاردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .

وكلاء التوزيع : الكويت ـ شركة الخليج لتوزيع الصحف ـ السعودية ـ مؤسسة الجريسى للتوزيع والاعلان دولة قطر ـ مكتبة المدارس ـ دولة الامارات العربية ـ مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة بخورفكان ، مطبعة دبى ومكتبتها ، مؤسسة العمرة للطباعة والنشر الاردن ـ جمعية المركز الاسلامى الخيرية بعمان ـ مصر ـ شركة توزيع الاخبار .

العنوان : شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت ص.ب ٤٨٥٠ ت ٥١٩٥٣٩

مقتل الشيخ الذهبي

جريمة مستنكرة .. لكن من ارتكبها .. ؟!!

مقتل الشيخ محمد الذهبى جريمة يبرأ الى الله منها كل مسلم

انها جريمة مركبة مضاعفة الجرم والآثام .

● قتل نفس انسانية : « من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا »

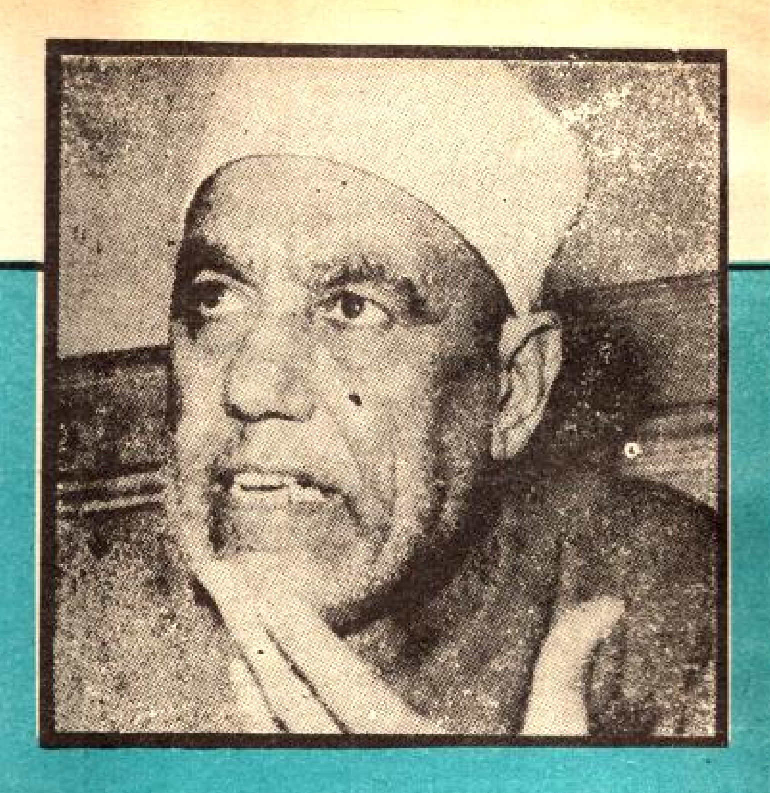
● قتل مسلم : « لزوال الدنيا أهون عندالله من قتل مسلم » كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم .

● قتل عالم من علماء الاسلام

مخططات أعداء الاسلام

● تشويه سمعة الاسلام والمسلمين .

ان القوى المعادية للاسلام في العالم تكاد تتميز غيظا من الانتعاشة الاسلامية المعاصرة .



فالقوى المعادية للاسلام ـ في الخارج والداخل ـ ستعتبر كل مطالبة بالاحتكام الى شريعة الله نوعا من التطرف والغلو

وتتصور هذه القوى مثلا :

● أن الكنيسة القبطية في مصر تستطيع ـ في هذا المناخ ـ أن تخطو خطوات أوسع في انشاء : « الجامعة القبطية » . فاذا اعترض معترض صاحوا فيه : أنت متطرف !

● أن ترتفع أصوات ـ في هذا المناخ ـ تطالب بتنقية قانون الاحزاب في مصر من كل اتجاه اسلامى تحت اسم اخماد روح الطائفية أو منع التطرف .

● ترويع الشباب من الاقبال على الاسلام والمساجد والجمعيات الدينية .

حتى ليبدو الامر كله وكأنه تحقيق لهذه التصورات والامانى .

استغلال سياسي معادٍ

ولقد برز هذا الغيظ في عشرات المجلات والصحف وتقارير وكالات الانباء الاجنبية .

الاسلام يصحو من جديد

الاسلام يتقدم

المساجد تمتلىء بالمصلين

الاسلام يعطل حركة التنمية (يشيرون الى تحريم الخمور والربا وشتى تسهيلات الفساد)

وأحيانا تقترح هذه القوى المعادية « حلولا !! » لمواجهة تقدم الاسلام .

مرة تقترح مزيدا من العلمنة في العالم الاسلامى

ومرة تحرض الحكومات على قمع النشاط الاسلامى وتضييق الخناق عليه .

ولا شك ان لهذه القوى المعادية للاسلام مصلحة فيما وقع في مصر في الاسبوع الماضي .

وقد عجزوا عن اطفاء نور الله ـ يكتفون الآن باستغلال الحادث في تشويه سمعة الاسلام والمسلمين .

مقتل الشيخ الذهبي

جريمة مستنكرة.. لكن من ارتكبها.. ؟!!

وهنا ينشأ سؤال :

هل هناك استغلال سياسى ذكى وماكر لمشاعر وانفعالات الغلاة الذين يغلون في دينهم غير الحق ؟

ان القوى الشريرة في التاريخ القديم والمعاصر كثيرا ما نفذت خططها المدمرة باستخدام جماعات أو أفراد يتحمسون لقضية ما .

ومثل هذه القوى كمثل الشيطان الذى يأتى الانسان من حيث يريد ويهوى .

وهذا الكلام لا يعنى أبدا التقليل من خطر الافكار المنحرفة .

فالفكر المنحرف ينتج ـ بالضرورة ـ أعمالا منحرفة توازيه في القدر . وتؤيده بالتطبيق العملى .

وفي تاريخنا ، وفي تاريخ الامم الاخرى ظواهر وأمثلة لا حصر لها .

وفي مصر جماعة ـ تسمى نفسها جماعة المسلمين ويسميها الاعلام جماعة التكفير والهجرة ـ خرجت في بعض آرائها عن اجماع المسلمين ، وتبنت بعض اراء لا يقرها أهل السنة والجماعة .

هذا عن الجانب الفكرى للقضية

لمصلحة من تحارب الانتعاشة الاسلامية.. ؟

ويبقى جانبان

● الجانب السياسي

فهذا الجانب يوجب علينا ـ على كل أولياء الاسلام ومحبيه ان يردوا بحزم ويقظة المحاولة التى تريد ربط هذا الحادث بالعمل الاسلامى حتى تستطيع تكوين مناخ معاد للانتعاشة الاسلامية المعاصرة .

وهناك حجج قويه لرد الحملة . نذكر منها حجتين :

١ ـ في أمريكا اغتيل رؤساء امريكيون كثيرون ـ وفي نفس اليوم الذى وقع فيه الحادث الشنيع في مصر اعتقلت الشرطة الفدرالية الامريكيه رجلا ارسل تهديدا صريحا باغتيال الرئيس الامريكى كارتر .

فلم نر حملة سياسية اعلامية تشكك في النظام الامريكى كله .

● الجانب الجنائى :

من قتل الشيخ الذهبى ؟

هذه مسألة جنائية ينبغى أن تترك للحيثيات والادلة الجنائية وحدها .

انه مهما كان حجم الجريمة فان العدالة تقضي بتوفير محاكمة عادلة نزيهة للمتهم .

ان الفوضي لا تعالج بالفوضى

هذا بالنسبة للحادث الراهن . اما بالنسبة للحل الجذرى أو الاستراتيجية الطويلة الامد فان ذلك يتلخص في :

● مزيد من الحريةللعمل الاسلامى الصحيح في مصر .

فأمر غير ممكن الغاء الاسلام من مصر .. ومن هنا ومادام الاسلام موجودا فهو سيعمل وينشط وهذا النشاط يحتاج الى رعاية فكرية ناضجة وملتزمة ومستنيرة . تعمل بحرية وفي جو صحى كريم .

● أن يناقش — في مؤتمرات فكرية حرة — موضوع أو ظاهرة « الغلو » .

وفي نفس الوقت يناقش موضوع «الانفلات» من الاسلام على كل المستويات

وهل هناك علاقة بين الموضوعين .

ان مناقشة وبحث اسباب اى ظاهرة هو أول خطوة في طريق الحل العميق والصحيح .

الدوى الاعلامى لا يكفى والاجراءات القانونية لا تكفى .

فالامر حين يتعلق بعقيدة وفكر يحتاج علاجه الى هدى العقيدة ، ورشد الفكر .



شكري أحمد مصطفى

فلماذا يوصم الفكر الاسلامى وحده بتصرفات جانبية لا تعبر عنه ، لا بمقياس القوى الانتخابية ولا بمقياس الالتزام الفكرى .

نقول هذا دون ان نعقد مقارنة بين النظام الاسلامى العظيم وبين النظم الاخرى .

٢ — ان الغلاة يصدرون احكاما بالكفر على الجماعات الاسلامية العاملة للاسلام .

فكيف يتحمل انسان تبعة اعمال من يخرجه من ملة الاسلام ؟ .

وهذه النقطة مرتبطة موضوعيا بالنقطة التالية

حتى لا تتكرر محاكم التفتيش من جديد .. !!

ماذا في باكستان

بعد الانقلاب الجديد!

اثناء جولة ذو الفقار علي بوتو — رئيس وزراء باكستان السابق — في عدد من الاقطار العربية كتبت « المجتمع » تقول :

ماذا وراء هذه الزيارة ؟

ان كان يريد حل أزمة باكستان السياسية فامامه الجبهة الوطنية هناك . يتفاهم معها حول مطالبها العادلة .

وان كان يريد تفويضا عربيا يساعده في قمع المعارضة وتطويقها في الداخل والخارج فلاينبغي أن يمكّن من ذلك ، وخير للدول في هذه المنطقة أن تقوى علاقتها بالشعب الباكستاني لان بوتو سيزول اليوم أو غدا

وهاهو قد زال . على أثر انقلاب عسكري فكيف يمكن أن يفهم هذا الانقلاب ؟

في تعليقات سابقة خاصة بباكستان قلنا :

يبدو أن الجيش لا يرتاح كثيرا لبوتو ، وعدم ارتياحه ناشيء من موقفين : عسكري وسياسي.

● ففي أثناء حرب الباكستان مع الهند — وهي حرب أسفرت عن شطر الباكستان الى شطرين — لمس الجيش تخاذل بوتو وسلوكه اللامبالي بأمر الامة الباكستانية بأسرها .

وهذه اللامبالاة ساهمت أو أدت الى اضعاف مركز الجيش في المعارك سواء كانت دفاعية أو هجومية .

● بعـد الحرب لم يكتـف بوتو بموقفه المتخاذل قبيل وخلال المعارك بل أضـاف الى ذلك ما أزعج الجيش وأثار حفيظته .

فقد حمّل بوتو الجيش تبعة الهزيمة .

وهذا خذلان سياسي يضاف الى الخـذلان العسكرى .

ويبدو أن الجبهة الوطنية الباكستانية ـ من جانب اخر ـ تثق بجيش باكستان .

من مظاهر هذه الثقة :

* مطالبتها ـ في اول شعارات رفعتها ـ بانتخابات حرة نزيهة جـديدة تحت اشراف الجيش .

* انها كانت تسـير المـواكب والمظاهرات متحدية بوتو وحكومته وظهر الامر وكانهـا كانت مطمئنة الى جانب الجيش « ثورة ٢١ اكتوبر عام ١٩٦٤ في السودان كانت تتفجـر في كل مكان مع احساس عـام بأن الجيش السوداني في وضع محايد على الاقل » .

صحيح أن بعض قطـاعات الجيش ضربت الناس ، لكن في ضوء الظروف الآنفة يرجـح أن تكون هذه القطاعات أشبه بقوات خاصـة تابعة لبوتو .

وأعلن الانقلاب في أول ساعاته :

● ان الجيش تدخل من أجل توفير جـو لاجراء الانتخابات في اكتوبر المقبل

● وانه بناء على ذلك لن يستمر في الحكم وهذه وعود جيدة من الناحية النظرية

بيد أن هناك سؤالا طبيعيا في هذا المقام .

لماذا اعلن الانقلاب العسكرى عن اطـلاق سراح بوتو«لكي يتمكن من خوض الانتخابات» في حين انه لم يعلن ذلك بالنسبة للمعارضة ؟

هل هذا الاعلان يعبر عن تحالف الانقـلاب مع بوتو ؟

أم أنه يعبر عن تغطية لصلة الجيش بالجبهة الوطنية ؟

والاسئلة نفسها تطرح بالنسبة لاعلان الجيش عن عدم تقديم بوتو للمحاكمة .

الجبهة الوطنية في الباكستان أدرى بشعاب بلدها وقومها وجيشها .

بيد أن الملاحظة التى يمكن ان تقال هنا هي: ان الجيش في باكستان اذا صمم على اجـراء انتخابات وجرت فعلا انتخابات حرة نزيهـة يكون بهذا الموقف قد خرج على قاعدة «سلوك الجيوش » في العالم الثالث .

فالقاعدة في العالم الثالث : ان كل انقـلاب يعلن انه جاء ليقضي فترة انتقالية يعد فيها الامه للانتخابات ثم تنتقل السلطة الى ممثلى الشعب فهل سيقع الاستثناء في الباكستان ؟

الجواب على هذا السؤال لايتمثل في«الحكم الجاهز » على الامور ، وانما يتمثل في السلوك العملى .

ومما يدل على السلوك العملى

● اطلاق سراح كل رجـالات الجبهـة الوطنية .

● تشكيل لجان الأنتخاب ـ اللجنة الأم واللجان الفرعية ـ تشكيلا يضمن حضـور ممثلى الجبهة الوطنية بشكل فعال .

تصريح :

أمير الجماعة الاسلامية في باكستان .



– رحب ميان طفيل محمد رئيس الجماعة الاسلامية في باكستان بالتغيير الذى حدث هناك أمس بعد أن تولى الفريق اول محمد ضياء الحق رئيس الاركان زمام الامور في البلاد .

جاء ذلك في بيان صحفي اذاعته الجماعة اليوم وقالت فيه ان النوايا الطيبة التى ابداها الفريق اول ضياء الحق في اول خطاب له على الامة هى مكان ترحيب من كل من يتمنى الخير لباكستان داخل البلاد وخارجها .

واعرب رئيس الجماعة الاسلامية عن امله في ان يحقق الفريق اول ضياء الحق جميع وعوده الخاصة باجراء الانتخابات العامة في شهر اكتوبر القادم وقال ان القوات المسلحة الباكستانية سوف تحظى بالتأييد الشعبى اكثر من ذى قبل اذا عمل رجالها كجنود للاسلام . واوضح ان اى شخص يدين بالولاء لباكستان ويعمل على تطبيق نظام اسلامى في البلاد سيحصل على تعاون الباكستانيين العميق وستعترف له الامة بهذا الصنيع .

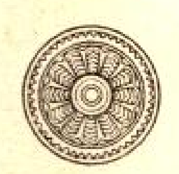
ومن ناحية اخرى علم اليوم ان ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق قد نقل الى قصر مورى الصيفى على مسافة خمسة كيلو مترات من اسلام اباد حيث وضع رهن الاعتقال .

قبطية عينها الرئيس السادات في مجلس الشعب المصري تؤيد مزاعم ماركوس المخادع

« ليلى تكلا » قبطية عينها الرئيس انور السادات عضو في مجلس الشعب المصرى وهي معروفة باثارتها للفتن الاجتماعية وبتهجمها على الاسلام وهى الى جانب هذا كله من دعاة التقارب مع العالم الغربى «المسيحى» وقد زارت هذه القبطية الفلبين مؤخرا فزعمت ان مشكلة الاقليات المسلمة في الجنوب ليست مشكلة دينية على الاطلاق وانما هى مشكلة سياسية واقتصادية بالدرجة الاولى وان التفرقة الطائفية سببها كون المنطقة متاخرة وانها تتلقى مساعدات من القوى الدولية المتصارعة ثم تدعى ان ماركوس اجرى استفتاء شعبيا كانت نتيجته رفض غالبية اهل جنوب الفلبين مسلمين ومسيحيين الانفصال وتقول ان المسلمين يشغلون اعلى المناصب في البلاد دون اية تفرقة وان المسيحيين انفسهم يقومون ببناء المساجد تدعيما للوحدة الوطنية .

وكلنا يعلم ان ماتقوله هذه القبطية مجرد افتراء اذ من الواضح لها تقف في صف الصليبى المتسلط ماركوس الذى اجرى استفتاء مزورا ومزيفا بعد مطالبة الثورة الاسلامية بالحكم الذاتى وقد قضى هذا الطاغية على الالوف من المسلمين الابرياء ثم انه تنصل من الوعود التى قطعها على نفسه في المؤتمر الذى عقد في طرابلس ومن المؤكد ان اقوال هذه القبطية من شانها اثارة البلبلة فالجميع يعرف ان المسلمين في جنوب الفلبين يشكلون الاكثرية ومع ذلك فهم يعانون من الاضطهاد والتمييز الشيء الكثير .

ومما يؤسف له ان تجد ابواق «ماركوس» مكانا لها في الاعلام المصرى لبث الاكاذيب والمغالطات .. ان على الاعلام المصرى الوقوف بحزم بجانب الثوار المسلمين والعمل على فضح الاعيب « ماركوس » وانصاره



تنويه واعتذار

نوداً

نسترعي انتباه السادة القراء الى الخطأ غير المقصود الذي وقع في العدد رقم ٢٥٧ الصادر بتاريخ الثلاثاء ١٩ من رجب ١٣٩٧ هـ - ٤ يوليو ١٩٧٧ م .

والخطأ ورد في عنوان المقالة المنشورة على صفحة ٤٤ من العدد المذكور اذ ورد العنوان خطأ على النحو التالي :

المدرسة الاصلاحية وبدعة الاسراء والمعراج .

بقلم الاستاذ - سالم البهنساوي

والصواب المدرسة الاصلاحية وبدعة الاسراء بالروح والمجلة تتقدم بالاعتذار للسادة القراء وللسيد كاتب المقالة عن هذا الخطأ غير المقصود .



لقاء مع الاستاذ

أبو الأعلى المودودي

بالرغم من عدد السنين التي حطت علي كاهله ولكنه والحمد لله يبدو وكأنه شاب يتلالا وجهه وقد وقف بين المجموع بعد صلاة العصر كعادته من كل يوم يجيب علي سؤال هذا ويعقب علي خاطرة اخر ويملا النفوس بعد خوائها .

وانتظرنا حتي المغرب كي نجري معه لقاء صحفيا ، فرحب بنا ترحيبا حارا في مكتبه الذى غص بالكتب وبعد السلام سألناه :

● ما هو تصوركم للاحداث الاخيرة التي وقعت في اليومين الاخيرين ؟

اني اظن أن هذه الاحداث كان لابد منها لان الاتفاق بين الحكومة والمعارضة صار صعبا جدا ، ولذلك قبض الجيش علي الحكومة وقبض علي نظام بوتو وعلي بعض وزرائه وبعض زعماء الجماعات المعارضة ، تركوا بعضهم واعتقلوا البعض ، وهم يقولون : ان هذا الامر ليس الغرض منه ان يبقي هؤلاء الناس ولكن بعد حين ان شاء الله نتركهم ثم تجرى الانتخابات في اكتوبر القادم . والحزب الذى يأتي بالاكثرية يسلم اليه الحكم.

● حديث يتناقله الناس مؤداه ان الاحداث الاخيرة انما هي اتفاق بين بوتو وقائد الانقلاب .

هذا الامر ليس صحيحا ، وانما

هي شائعات يروجها البعض لا طائل تحتها .

● أكان من رايك لجوء المعارضة الي التفاوض أم الاستمرار في المظاهرات ؟

اذا فشلت المفاوضة بين الحكومة والاحزاب المعارضة كان لابد من الاستمرار في الحركة العامة ويكون فيها سفك الدماء اكثر من ذى قبل ولذلك تدخل الجيش في هذا الامر وهم يريدون أن تكون الانتخابات في اكتوبر القادم تحت اشراف الجند واعضاء محكمة القضاء .

● هل استطاع بوتو من خلال محاولاته السابقة أن يفرق بين احزاب المعارضة وكيف استطاعت المعارضة بدورها الحفاظ علي تكتلها ؟

ما استطاع التفريق بين احزاب المعارضة وفشل تماما في هذا الامر.

● أتعتقد بأن محاولات بوتو موعزة من الخارج أم انها أمور داخلية ؟

كلها أمور داخلية ليس فيها تدخل من دول اجنبية .

● ما تصوركم للاحداث التي ستعقب هذا الانقلاب العسكري ؟

اغلبية موظفي الجيش مسلمون ، وتظن بهم خيرا ، وفي هذه الاحوال الحرجة لا بد أن يقام حكم الاسلام، أنا اعرف فاغلبية موظفي الجيش والحمد لله هم مسلمون يريدون الاسلام ، وهم من القيادات الصغيرة اما القيادات الكبيرة فقد اشعروا أن القيادات الصغيرة مسلمة ولذلك كانوا يخافون من ان ينحاز الجيش الي فريق ما ...

ولا يريد الجيش استفزاز الشعب المسلم وانما يريد الوقوف معه .

● كيف استطاعت الجماعة الاسلامية أن ترفع الشعار الاسلامي وتتفق الإحزاب جميعها عليه ؟

لانهم راوا أن عملية بوتو لا يمكن ان تصلح هذه البلاد ، ولابد من الاتفاق معا حتي ننقذ البلد ، وقلنا لهم اذا اتفقتم علي اقامة الحكم الاسلامي في هذا البلد واقامة الحكم الديمقراطي فاتفقوا معنا ، فاتفق الاحزاب التسعة معا .

● لجأ بوتو الاونة الاخيرة لاتخاذ بعض الخطوات الاسلامية كمنع الخمور والتعطيل يوم الجمعة ، فهل استطاع أن يخدع الشعب بهذه الالاعيب ؟

هذا كله خداع ، ولم يتأثر الشعب بهذا ، والشعب يعلم أن بوتو مدمن للخمر والمقامرة فكيف يمنعها ؟ ! هذا كان كله خداع .

● ما مدي صحة ما يقال ان الخلاف سينشأ بين الاحزاب التسعة في حالة استلامها للحكم ؟

هذا لانعرفه وهل يكون ما يظنون وهذا علمه لدى المولي سبحانه وتعالي أم يعملون بالاتفاق وهذا شيء بمشيئة الله .

● ما هي اعمالكم الكتابية الاخيرة .

في هذه الايام أنا بصدد الكتابة عن سيرة النبي صلي الله عليه وسلم ولقد فرغت من كتابة العهد المكي والان بصدد الكتابة في العهد المدني .

● سمعنا انكم تقومون بتفسير القران الكريم ؟

لقد فرغت من كتابته تماما وقد طبع في ستة مجلدات باللغة الاوردية .

● ما وجه التشابه بينكم وبين الشهيد سيد قطب .

سينشر الكتاب ان شاء الله قريبا في اللغة العربية واحكموا عليه ، وقد ترجم الكتاب الي اللغة الانجليزية وطبع نصفه حتي الان .

● حالة المسلمين اليوم حالة تبعية كاملة وتخلف شامل فكيف تنقذ الامة من هذه المصائب ؟

هذا يحتاج الي الكفاح المسلسل

● ان كان كلمة اخيرة تقولها .

ادعوا الله تعالي أن يكون كل العالم الاسلامي والمسلمون قادة وشعوبا في لقاء وترابط .

ثم راينا أننا قد اطلنا عليه الكلام ويحتاج الي راحة فطوينا الاوراق وودعناه

الي راحة فطوينا الاوراق وودعناه

مقتطفات حول مقتل الشيخ الذهبي..

رأى العدو اليهودي

قالت اذاعة العدو:
(نقلت وكالة

اسوشيتد برس تقريرا لمراسلها في نيقوسيا على محمود قال فيه /انه امضى شخصيا سبعة عشر شهرا في معتقل واحد مع زعيم جماعة/ التكفير والهجرة الذى يدعى شكرى احمد مصطفى. قبل ان يطلق سراحهما الرئيس المصرى انور السادات في مطلع عام ١٩٧١ . وقال المراسل ان جماعة التكفير والهجرة تدعوالى "الحقد المقدس" ضد من لا يؤمن بتعاليمها وتطالب بجعل الشريعة الاسلامية دستورا للحكم .

ونقل المراسل عن زعيم الجماعة قوله انه يحلم في وضع حد للجهل المطبق لتعاليم الدين وبناء مجتمع اسلامي متنور وان يبعث عهد الرسول محمد للتحرك الى الامام نحو تحقيق التقدم الاسلامي والفوز بالجنة .

واستطرد المراسل يقول /ان الجماعة تستمد تعاليمها من المفكر الاسلامي السيد سيد قطب الذى اعدم في عام ١٩٦٩ بتهمة التآمر آنذاك على حكم الرئيس جمال عبد الناصر . وكان السيد قطب قد ضمن تعاليمه في كتاب اسماه /في ظلال القرآن // دعا فيه الى "الحقد المقدس" والارهاب المقدس". !

وقد اختفى انصار الجماعة بعد ان اطلق سراحهم الرئيس انور السادات في عام ١٩٧١ واختفوا في مغارات في الصحراء الغربية واعترفوا بزعيمهم مصطفى اميرا للمؤمنين ،ودعا زعيم الجماعة انصاره الى ترك المناصب الحكومية والهروب بعيدا عن انظار السلطة لتجنب الاضطهاد .

وقال زعيم الجماعة انه عندما تصبح جماعته قوية بحيث تستطيع مكافحة الشيطان فسيكون بامكانها ان تحكم وان تغير كل شيء وتحطم كل شيء لتبني كل شيء من جديد).

القرار الجمهوري بقضية مقتل الشيخ الذهبي ..

اصدر الرئيس انور السادات اليوم قرارا جمهوريا باحالة القضية الخاصة بخطف وقتل الدكتور محمد حسين الذهبي وزير الاوقاف السابق الى القضاء العسكري .

وفيما يلي نص القرار /

قرار رئيس الجمهورية رقم ٣١٢ لسنة ١٩٧٧ /

رئيس الجمهورية ،

بعد الاطلاع على الدستور وعلى القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٥٨ بشأن حالة الطوارئ وعلى القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٠٦ باصدار قانون الاحكام العسكرية وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ١٣٣٧ لسنة ١٩٦٧ باعلان حالة الطوارئ

قــرر ،

مادة ١ / تحال الى القضاء العسكري القضية ٢٠٥ نص امن دولة عليا لعام ١٩٧٧ الخاصة بخطف وقتل الدكتور محمد حسين الذهبي وما ارتبط بها من جرائم اخرى وكذلك الجرائم المتصلة بتنظيم جماعة التكفير والهجرة وما ارتكبه افرادها من جرائم اخرى لم يتم التصرف فيها بعد .

مادة ٢ / ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به من التاريخ نفسه .

هذا وقد صدر اليوم قرار بتشكيل المحكمة العسكرية التي امر الرئيس محمد انور السادات بها لمحاكمة مختطفي وقتلة المغفور له الدكتور محمد حسين الذهبي امامها برئاسة اللواء حسن صادق وعضوية كل من العميد يحيى عبد المعطي والعقيد سيد التركي وتبدأ المحكمة في محاكمة المتهمين خلال الاسبوع القادم بصفة عاجلة .

ومما يذكر ان سلطات الامن القت القبض على ١٣٥ متهما من اعضاء تنظيم التكفير والهجرة الذين اعلنوا مسؤوليتهم عن هذه الجريمة ومن بينهم القاتل والمشتركون معه .

مقتطفات حول مقتل الشيخ الذهبي

الفكر بالفكر

تشكلت في مصر محكمة عسكرية لمحاكمة المتهمين من أعضاء جمعية التكفير والهجرة .. وستتخذ مصر مجموعة من الاجراءات التي تضيق على الجمعية نشاطها في محاولة للقضاء عليها .. وقضية التصادم بين الانظمة العربية الحاكمة والاحزاب والتجمعات العقائدية ليست جديدة .. ولعل التنظيمات الدينية على اختلاف اجنحتها والماركسية على اختلاف فصائلها من اكثر الفئات التي تعرضت للتصادم المباشر مع الانظمة العربية .. ومع ذلك بقيت هذه التنظيمات ونشطت في بعض الدول العربية .. والسبب هو انه لا يمكن محاربة افكار هذه التنظيمات باجراءات بوليسية وتصفيات ادارية ..ولهذا فان الانظمة العربية اذا ارادت محاربة اي فكر معارض لها ان تطرح فكرها .. ويبدو ان انتشار افكار الاحزاب اليمينية واليسارية المتطرفة يعود الى كون المواطن العربي يشعر بفراغ فكري لعجز الانظمة العربية عن ان تطرح فكرها – ان وجد لهذا ستبقى الساحة العربية مجالا خصبالاى فكر وراءه تنظيم قادر على العمل .. والله من وراء القصد .

محمد مساعد الصالح

الكويت

الوطن ١٩٧٧/٧/٩

الصحافة المصرية :

تقدم فورًا.. بأية معلومات تعرفها عن جماعة التكفير والهجرة ..؟

مطلوب منك أن تقوم بدورك في مساعدة رجال الامن في الوصول الى الهاربين من جماعة التكفير والهجرة .. ان هذه الجماعة لم تقتل الشيخ الذهبي وحده . ولكنها تهدد أمنك وأمن أسرتك وأولادك .. اذا حدث أن اختلفت معها في اى رأى فانت واسرتك معرضون للقتل ..؟

مطلوب منك أن تبلغ الشرطةعن ايه معلومات تعرفها عن اعضاء هذه الجماعه الارهابيه .. وان تبلغها فورا .. انك بذلك تحمى أسرتكووطنك من الارهاب..وتقف ضد كل من يحاول أن يسلبك الامن..

وان يتحدث اليك بالرصاص والخنق والقتل ..؟

اذا كنت تعرف ايه معلومات عن افراد جماعة الهجرة والتكفير فاسرع بابلاغ الشرطة فورا .. انك بذلك تقدم الامان لاولادك واسرتك ووطنك . ؟

اجهزة الأمن المصرية تصرح أن القاتل واحد..!!

تمكنت اجهزة الامن من ضبط قاتل المغفور له الدكتور محمد حسين الذهبي ويدعى القاتل مصطفى عبدالمقصود غازى وهو عامل بناء ..وأحد اعضاء جماعه التكفير والهجره واسمه الحركى /ابوتوبه /.

وقد اعترف القاتل بجريمته ..

كما تم كذلك ضبط جميع العناصر التى قامت باختطاف الدكتور الذهبى ..

وكانت اجهزة مباحث امن الدوله قد واصلت جهودا من اجل ضبط بقيه اعضاء جماعه التكفيروالهجره وتمكنت من ضبط حوالى ١٣٠ من قيادات واعضاء هذه الجماعه. ؟!!

الغاء الاتفاقية البحرينية الامريكية

خطوة نحو الاستقلال الكامل

● ذكر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية البحرينية في تصريح له نشرته صحيفة « اخبار الخليج » البحرينية انه نتيجة للمباحثات التى جرت بين حكومتي دولة البحرين والولايات المتحدة الامريكية اتفقت الحكومتان على انهاء الاتفاقية التى كانت قائمة بينهما والتى تقضي بالسماح للقوة البحرية الامريكية للشرق الاوسط باستعمال بعض التسهيلات في البحرين وذلك ابتداء من ٣٠ يونيو عام ١٩٧٧ م .

وقال المصدر أن الحكومتين تتوقعان ان تقوم بعض السفن التابعة للقوة البحرية الامريكية بين الحين والاخر بزيارة البحرين مثلما تقوم بزيارة الموانىء الاخرى في المنطقة .

واضاف المصدر انه قد تم الاتفاق كذلك بين الحكومتين على ان تحتفظ الولايات المتحدة في البحرين بالمدرسة التابعة لوزارة الدفاع الامريكية وبمكتب لمد المدرسة المذكورة بالعون الادارى .

لقد تطلعت الجماهير الاسلامية كثيرا الى الغاء الاتفاقية البحرينية الامريكية ومهما كان حجم القاعدة الامريكية والتسهيلات المقدمة للقوات الامريكية الا انها كانت صورة من صور الاستعمار ونوعا من انواع التعاون معه وكلا الامرين مرفوضان

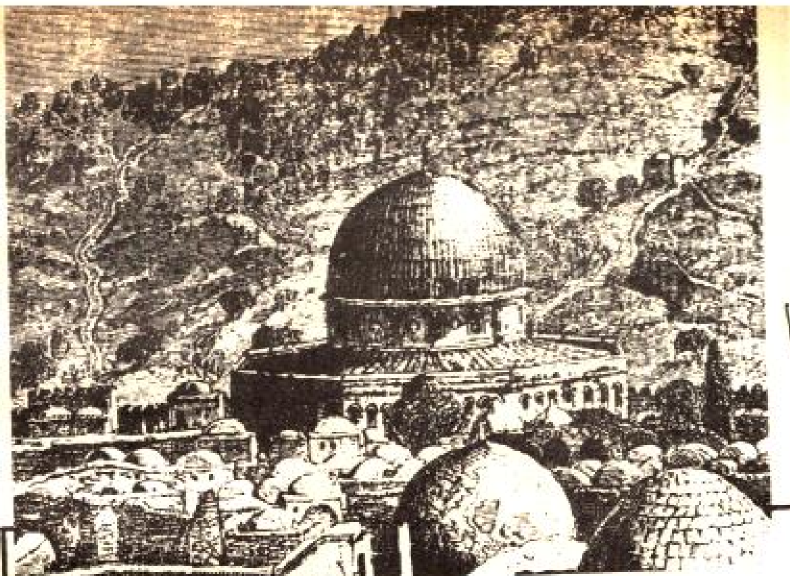
واملنا ان تتبع هذه الخطوة اجراءات تلغى كافة اشكال المساعدات المقدمة للقوات الامريكية خاصة وان الانباء الصحفية تشير الى ان الولايات المتحدة مازالت تحتفظ **بمدرسة تابعة لوزارة الدفاع الامريكية وبمكتب لادارة هذه المدرسة ! !**

ان امام الحكومة البحرينية مهام عظيمة حتى تتخلص شعبنا المسلم في البحرين من كافة صور الاستعمار والتبعية والاستغلال .

فهى وان كانت مستمرة في ايقاف النشاطات الا ان عدد المتامركين في تزايد وتحركاتهم تشمل الاوساط الرسمية والشعبية ،. ويتفق الشيوعيون والمتامركون على محاربة الاسلام والاستقلال الاقتصادى وعلى ربط شعوبنا بعجلة التبعية الدولية .

كما ان الفساد الاخلاقى والاجتماعي المخطط ينتشر بشكل رهيب فالدعارة والخمور والمخدرات تنخر في جسد الشعب البحرينى المسلم .

وللماسونية اليهودية والنشاط الصليبى التضليلى أوكار في البحرين المسلمة وقواعد تنطلق منها التخريب كافة منطقة الخليج العربى .



بيت المقدس

اسباب الانتصارات فيها واسباب الهزائم ..

رفضت امة الاسلام منح اليهود أرضا في فلسطين

كان المسلمون في عهد نور الدين زنكي السلطان السلجوقي وخليفته صلاح الدين الايوبي قد بدءوا يتجمعون بعد شتات ويتوحدون بعد فرقة واخذوا يعدون العدة لاسترداد بيت المقدس من الصليبيين وكانت احوال الصليبيين قد ساءت في الوقت الذي نهب فيه ريجنالد أمير الكرك قافلة من قوافل المسلمين السائرة على طريق الحج وقتل منها من قتل واسر بقية الرجال والنساء وساقهم الى الكرك فخابره صلاح الدين بصددهم وطلب اليه ارجاعهم ولما رفض ،خابر صلاح الدين السلطة المركزية في القدس ، ولم يكن امراء الصليبيين على وفاق انذاك . فقيل له ان صاحب الكرك حر ان يفعل ما يشاء ، فاقسم صلاح الدين يمينه المشهود انه لا بد وان يحاربه ويحارب الصليبيين كلهم معه ، وانه لا بد ان يقطع رأس ريجنالد بيده اذا وقع هذا اسيرا .

كما ان الصليبيين امعانا منهم في اثارة المسلمين حاولوا احتلال الحجاز وتخريب الكعبة وهدم قبر الرسول عليه الصلاة والسلام وذلك حين حاول البرنس ارناط (ريجنالد السابق نفسه) هذه المحاولة بان استحضر سفنا اتى بها قطعا مفككة ، وعبر بها الصحراء من الكرك الى العقبة وفي خليج العقبة ركبها وسار بها بحرا الى ثغر من الثغور القريبة من المدينة على شاطيء البحر . ولكن محاولته باءت بالفشل .

كل ذلك جعل صلاح الدين يعلن الجهاد المقدس ويرسل الى امرائه دعما له في جميع اطراف مملكته ، يخبرهم بما نوى . فاخذت الجيوش تزحف الى فلسطين من كل حدب وصوب من الموصل وحلب والجزيرة واربيل ومصر .

حذر المنجمون صلاح الدين ان هو حاول فتح القدس واخبروه بانه سيفقد احدى عينيه ان فعل فاجابهم قائلا : ((اني لاؤثر ان افقد بصري كله ، اذا كان من وراء ذلك فتح بيت المقدس))

ولعمري ان دور المنجمين الدخلاء على المجتمع الاسلامي النظيف في ايامهم تلك كدور الذين يثبطون الهمم عن القتال في ايامنا هذه ويحاولون تصوير الاعداء بانهم على جانب من القوة والتماسك مستندين الى اقوى دولة في الارض وان الانتصار عليهم انتصارا ساحقا ضرب من الجنون ، وان اقتلاعهم من الجذور وتخليص الامة من بلائهم لا يقدر عليه احد .

لقد عانى قادة المسلمين في فتوحاتهم الكبرى اصنافا كثيرة من تثبيط الهمم وتهويل امر الاعداء . غير ان ثبات القادة والمخلصين من حولهم واعتصامهم بحبل الله المتين والتجاءهم الى مدد السماء كان يدفعهم للقتال لا يبالون بالموت .. فانما هي احدى الحسنيين .. الشهادة او النصر .

وهذا المعتصم بالله يضرب باباطيل المنجمين عرض الحائط في فتح عمورية فيفتح الله له عمورية .. وهذا المظفر قطز يحمل المماليك حملا على القتال وهم يصورون له ما هو مقبل عليه من اخطار حين اعتزم مقابلة التتار في الشام قبل وصولهم الى مصر والشيخ المناضل العز بن عبد السلام يشجعه ويشد من أزره فنصره الله ورد كيد التتار لم ينالوا شيئا .

البقية ص ٤٩

محارم ورق

كلينكس



ساعات

السويسرية
الشهيرة

Swiss Precision Time
all round the World









للدقة
وضبط
الوقت



هؤلاء هم اليـ

كما يفضحهـ

هؤلاء اليهود الذين يعيثون فسادا في أرضنا المقدسة ، ليسوا أعداءنا وحدنا ، انهم من قبل ومن بعد أعداء الله ، تنكروا لفضله ، وجحدوا نعمه ، فكان حقا على الله جل شانه ان يلعنهم ، ويطردهم من رحمته ، ويحرمهم من فضله ..

وفي حربنا ، نحن المسلمين ، مع أعداء الله وأعداء انبيائه ، ينبغي أن تكون صورة هؤلاء الأعداء واضحة أمام عيوننا ، وأذهاننا .

وليس كالقرآن العظيم ، وليس بعد القرآن العظيم ، ولا قبله ، ما يكشف حقيقة اليهود ويفضحهم كما يكشفهم ويفضحهم قرآننا العظيم .

فلنقرأ معا يا أيها المسلمون هذه الآيات البينات من كتاب الله العظيم تكشف لنا أعداء الله وتفضحهم ..

* هم شعب جاحد لفضل الله وكرمه اذ كرمهم وفضلهم ، فرفضوا هذا الكرم الرباني وجحدوه ، وعبدوا من دون ربهم المتفضل عليهم « عجلا » من ذهب ..

« سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب » البقرة ٢١١ .

« واذا واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون » البقرة ٥١ .

* هم شعب سفاح ، سفاك للدم ، محب للشر ، لا يتورع حتى عن قتل الأنبياء .

« وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون » البقرة ٦١ .

« كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين » المائدة ٦٤ .

* هم شعب وقح ، حتى وهم يخاطبون ربهم وانبياءهم .. !

« وقالت اليهود يد الله مغلولة » المائدة ٦٤

« واذ قلتم ياموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون » البقرة ٥٥ .



م قرآننا العظيم

« قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا » الاعراف ١٢٩ .

« قالوا يا موسى انا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا اناها هنا قاعدون » المائدة ٢٤ .

* هم شعب مزور ، حتى لكتاب الله .. !

« فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون » البقرة ٥٩ .

« من الذين يحرفون الكلم عن مواضعه » النساء ٤٦ .

* هم شعب قساة القلب ، لا يعرف الرحمة .. !

« ثم قست قلوبكم من بعدذلك فهى كالحجارة أو أشد قسوة » . البقرة ٧٤ .

* هم شعب جبان ، خوار ، خاصة عندما يواجه الأقوياء .. !

« قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده » البقرة ٢٤٩ .

« قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها » . المائدة ٢٤

« لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون » . الحشر ١٣ .

« لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد ، تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون »

« لن يضروكم الا أذى وأن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون » آل عمران ١١١ .

* هم شعب ذو طمع شديد ، وشره عظيم . !

« واذ قلتم ياموسى لن نصبر على طعام واحد » البقرة ٦١ .

« واخذهم الربا وقد نهوا عنه ، واكلهم اموال الناس بالباطل » النساء ١٦١ .

* هم شعب فاسد ، مفسد .. !

« ويسعون في الارض فسادا والله لايحب المفسدين » المائدة ٦٤ .

هؤلاء هم اليهود ..
كما يفضحهم قرآننا العظيم ..

« لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون » المائدة ٧٨ .

* هم شعب يركبه الغرور .. !

« وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون » البقرة ٨٠ .

« افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون » البقره ٨٧ .

* هم شعب ، ذليل ، مغضوب عليه من الله ، ملعون منه .

« وضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون » آل عمران ١١٢ .

* هم شعب غادر ، غدار ، لا عهد له ولا ذمة .. !

« أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون » البقرة ١٠٠ .

« الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به أن يوصل ويفسدون في الارض أولئك هم الخاسرون » البقرة ٢٧ .

« فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا » النساء ١٥٥ .

« الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مره وهم لايتقون » الانفال ٥٦ .

وبعد أيها المسلمون

هذه بعض صفات اليهود المشينة التي يفضحهم بها قرآننا العظيم ، افنقبل بعد ان عرفنا صفات هذا الشعب الذليل الغادر ، أن يبقى مسيطرا على أقصانا الاسير ، قبلتنا الاولى ومسرى نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه .. ؟

أيها المسلمون .. ! ؟

اسمعوا نداء ربكم يناديكم لقتال الكافرين ، وعلى رأسهم اليهود ..

« ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما » النساء ١٠٤ .

ثم اسمعوا بشارة الله لكم بالنصر على الاعداء وهزيمتهم امام كتائب المسلمين الملتزمة بالاسلام العظيم ..

« لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون » آل عمران ١١١ .

وفاحة لا يقدر عليها الا اليهود ..

وزير اسرائيلي يتهكم
على نبى الله « ابراهيم » عليه السلام

* قال وزير السياحة الاسرائيلي في وزارة حزب العمل السابقة : « ان – أبونا – ابراهيم هو أول وزير للسياحة الاسرائيلية ، وقد خدم كل السياح الذين مروا من عندنا ، وحتى قبل أن يعرف بانهم ملائكة .. ؟

وكان « أبونا » ابراهيم يسمح بجلب الماء لكي يغسل السياح أرجلهم .. اما الآن فمن أين نجد واحدا يعمل في خدمة السياحة مثلما خدمها « أبونا » ابراهيم .. !!

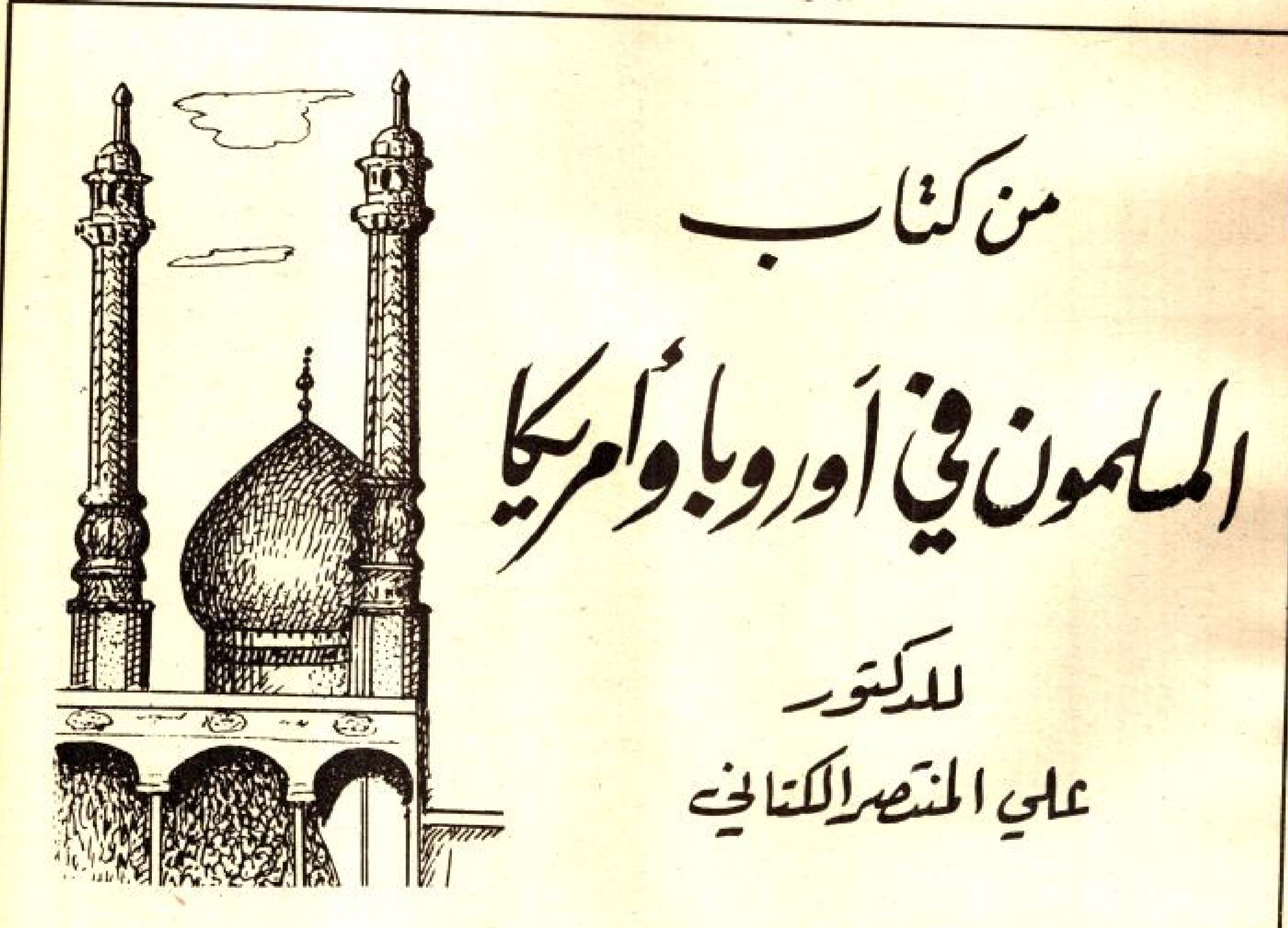
تعليق ..!

ان حقا على الله جل شانه أن يذل قوما لا يرعون حرمة أنبيائه ورسله ، تلك حقيقة نؤمن بها ولا ننفك عنها مهما تكاثرت من حولنا المثبطات.

ولكن أمر الله في بنى اسرائيل لا ينفذ الا على يد أناس التزموا منهج الله ، واستقاموا على طريقه ، فلنحاول أيها المسلمون أن نكون من هؤلاء الذين يجرى على ايديهم أمر الله ووعيده في بنى اسرائيل ، فلنلتزم الاسلام منهج حياة، ولنستقم على طريقه ، ولن يطول بعدئذ انتظارنا .. ان الله لا يخلف الميعاد .

عن أنباء أرض الإسراء
رقم ٦ ر ٦ رجب ٩٧ هـ – ٢٢ / ٦ / ١٩٧٧ م)

المسلمون في تراقيا الغربية «اليونان»



(في اليونان) يوجد من الاتراك حوالى ١٠٫٠٠٠ شخص في جزيرتى رودس وكوس والباقون أى حوالى ٧٠٫٠٠٠ شخص في طراقية الغربية . فتكون نسبة المسلمين في طراقية الغربية سنة ١٩٧١ حوالى ٣٠٫٣ في المئة وكانت سنة ١٩٦١ حوالى ٢٩٫١ في المئة فقط ، وهذا يعنى ان نسبة المسلمين في طراقية الغربية تتزايد رغم تناقص عددهم وسبب ذلك نزوح اليونانيين كذلك عن تلك المنطقة ...

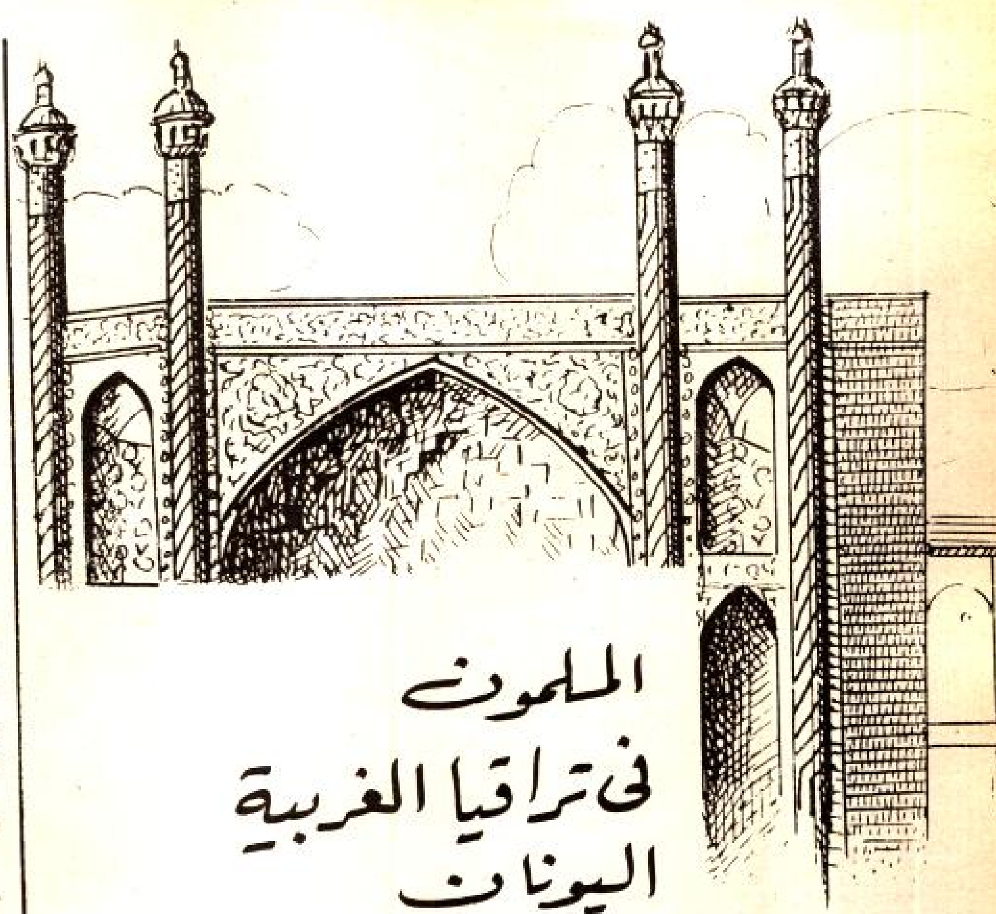
ومساحة طراقية الغربية ٨٫٥٧٨ كيلو مترا مربعا وعدد سكانها ٣٢٩٫٥٨٢ نسمة سنة ١٩٧١ . ولقد كانوا ٣٥٦٫٨٤٨ نسمة سنة ١٩٦١ و ٣٣٦٫٧٣٦ نسمة سنة ١٩٥١ ...

وتحد طراقية الغربية شرقا تركيا ، وشمالا بلغاريا ، وجنوبا البحر الابيض المتوسط ، واهم مدنها هي كو ملجنة (كوموتينه) ، واسكجه شا نثة . ويبلغ عدد المسلمين في هاتين المدينتين نصف مجموع السكان . وليس هناك نسبه كبيرة من المسلمين في مدينة دده آغاج (اسكندر بوليس)

حالة المسلمين اليوم :

أكثر مسلمى اليونان متمسكون بعقائدهم وعباداتهم ويتحلون بالاخلاق الاسلامية التى ورثوها عن آبائهم واجدادهم . لكن نسبة عالية من الجيل الجديد بدات تتنكر للعقيدة الاسلامية لقلة الدعاة الذين يفهمون جوهر الاسلام ويجيدون الدعوة الصالحة اليه .

اما في طراقية الغربية فحالة المسلمين تبعث الامل اذا قورنت بحالة المسلمين في جزيرة رودس . فالصلوات تقام في كل مسجد من مساجدها العديدة في اوقاتها الخمسة



المسلمون في تراقيا الغربية اليونان

اما المناطق العسكرية المحاذية لبلغاريا فهي من احوج المناطق الاسلامية الى الارشاد . اذ لا يسمح في هذه المناطق الجبلية للدعاة غير المسلمين بالتجول وسكان تلك المنطقة فقراء . وهم في عزلة عن العالم الاسلامي ، وتوشك ان تنقطع صلتهم بالاسلام .

وحالة المسلمين الاقتصادية في في اليونان (عامة) ضعيفة اذا قورنت بحالة النصارى في اسطنبول . ويعمل أكثر مسلمي اليونان في الزراعة وتربية المواشي . وهم في اليونان من اضعف الطبقات وافقرها . وليس بينهم رجال اعمال في التجارة والصناعة .

ولهذه البقية الباقية من المسلمين حرية نسبية في البلاد ، ولهم (اى لمسلمي اليونان كلهم بما فيهم تراقيا الغربية) ثلاثة نواب يدافعون عن مصالحهم . وهم ينتخبون مرة كل اربع سنوات .

التنظيم الاسلامي :

توجد في طراقية الغربية جمعيتان اسلاميتان اولهما جمعية اتحاد الاسلام التى اسسها عام ١٩٣٢ الشيخ مصطفى صبرى افندى رحمه الله الذى كان شيخ الاسلام لعهد آخر سلاطين بنى عثمان . وقد توقفت هذه الجمعية عن نشاطها اثناء الحرب العالمية الثانية ثم عادت لتقوم بواجبها في خدمة الاسلام . ومن اهداف هذه الجمعية الوحدة الاسلامية والتمسك بأهداب الدين ، وايضاح ما نسب اليه من بدع وضلالات . والحث على العودة الى منبع الاسلام في الكتاب والسنة . ويبلغ عدد المنتسبين الى هذه الجمعية حوالى ٥٠٠٠ شخص . ويتولى رئاسة الجمعية الان الشيخ حافظ على رشاد الذى شارك في عدة مؤتمرات اسلامية . ومن اهم منجزات هذه الجمعية نجاحها في احباط مشروع اجبار الطلاب لبس القبعات في المدارس ، واحباط مشروع تبديل الحروف العربية بالحروف اللاتينية في استعمال اللغة التركية في المدارس وخارجها ، وارجاع مئات الاوقاف الاسلامية من بيوت ودكاكين وحقول وبساتين الى المسلمين بعد مصادرة الحكومة لها أثناء الحربين العالميتين اواستملاك الناس لها ولقد نشرت الجمعية منشورات وكتبا علمية وفكرية ومدرسية ودينية ووزعتها على المسلمين .

والجمعية الثانية تأسست حديثا واسمها جمعية انتباه الاسلام ولم يظهره مفعولها بعد ...

ويوجد في كل ولايات طراقية الغربية الثلاثة مفتى يتولى امور النكاح والطلاق والميراث والمعاملات الشرعية والاشراف على ائمة المساجد وخطبائها ومؤذنيها ومدرسيها . كما توجد في كل ولاية ادارة للاوقاف الاسلامية لا تخضع لاى اشراف من الحكومة اليونانية . وتشرف على هذه الادارات هيئة منتخبة لمدة اربع سنوات تتولى صرف واردات الاوقاف على اصلاح المساجد ومساعدة المدارس الاسلامية وصرف رواتب الائمة والوعاظ والمؤذنين .

المؤسسات الاسلامية :

توجد في طراقية الغربية اكثر من ٢٠٠ مدرسة ابتدائية يتعلم فيها أبناء المسلمين العلوم العصرية الى جانب شيء من العلوم الاسلامية. منها خمس مدارس تمارس تدريسها بالحروف العربية ، ومدرستان ثانويتان . كما توجد مدرستان شرعيتان لتخريج الائمة . وهي المدرسة الرشادية الشرعية والمدرسة الخيرية الشرعية وتتولى الحكومة اليونانية الانفاق على هذه المدارس . وأكثر مدرسيها من المسلمين . ويوجد بين ابناء المسلمين من يتابع تحصيله العالى في مختلف فروع الجامعات التركية واليونانية ومنهم من يتابع دراسته العالية في العلوم الشرعية بالجامعات الاسلامية في المدينة المنورة والقاهرة وبغداد وانقره .

يوجد في المناطق الاسلامية من اليونان (عامة) اكثر من ٣٠٠ مسجدا وفي مدينة كوملجنة وحدها خمسة عشر مسجدا كبيرا الى جانب المساجد الصغيرة الموجودة في الاحياء وكلها عامرة في الاوقات الخمس . كما توجد في القرى التى يقطنها المسلمون مساجد ترتفع مآذنها دالة على دين سكانها .

(المسلمون في اوروبا وامريكا جـ ١، ص ١٤٨ ـ ١٥٠)

منظمة انتكاس الارهابية تهدد زعماء المسلمين في تراقيا الغربية بالاغتيال ..

قالت جريدة ترجمان التركية في عددها الصادر يوم ١٩٧٧/٦/٢٥ ما يلي : صرح حكمت يورد اكول رئيس جمعية تضامن اتراك تراقيا الغربية في بيان له اذاعه في مدينة استانبول بالامس « انه نتيجة لفشل اليونانيين في التوصل الى ما كانوا يبتغون في قبرص ، فقد وجهوا كل ضغوطهم نحو الاتراك المسلمين الموجودين في اقليم تراقيا الغربية في اليونان ، ومن صور هذا الضغط تعرض كل الشخصيات البارزة في هذه الجماعة وعلى رأسها ممثلنا في البرلمان اليوناني على غالب صباح الدين الى التهديد بالقتل وان زعماء المسلمين في هذا الاقليم قد تلقوا برقيات تهددهم بالقتل اذا لم يغيروا مواقفهم الدفاعية عن مسلمي الاقليم واذا لم يتبعوا — خلال مدة ثلاثة اشهر — سياسة تتسم بتأييد الحكومة اليونانية . وانه رغم الشكاوى التي قدمناها فان السلطات اليونانية ما زالت تنهج سياسة الخداع والمراوغة واضاف حكمت يورد اكول قائلا : « ان فضيلة الشيخ حسين مصطفى مفتي كومو لجنة كان من بين الزعماء المسلمين الذين تلقوا برقيات التهديد بالقتل اذا لم يتبعوا سياسة مؤيدة لليونان خلال مدة ثلاثة اشهر . وان منظمة سرية تطلق على نفسها منظمة انتكاس تتعقب باستمرار الاتراك المسلمين الذين تحسب زعامتهم في المنطقة . ونتيجة لتحرياتنا فقد علمنا ان هذه المنظمة قد قامت بتأييد من الشرطة السرية اليونانية وان هدفها الوحيد هو تحويل مسلمي تراقيا الغربية الى يونانيين اوازالتهم بان يجعلوهم يهربون من اليونان . خاصة وان عمليات احراق اليونانيين للمدارس الاسلامية والمساجد تلك العمليات التي زادت بعد عمليات السلام في قبرص (وهي العمليات العسكرية التركية التي هدفت الى حفظ كيان وحقوق الاتراك المسلمين في قبرص) وكذلك الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والاعيب المنطقة الممنوعة ثم عمليات التهديد الاخيرة هذه . من شأن هذا كله دفع مسلمي تراقيا الغربية الى اليأس .

ولقد استمرا اليونان اعمالهم هذه الغير قانونية والوحشية والاجرامية . كذلك فان السكوت على هذا وكذلك عدم الاعلان عنه من شأنه ان يزيد جراءة اليونانيين وتبجحهم واعتداءاتهم على الاتراك المسلمين . واننا قد ارسلنا برقية بهذه الضغوط وخاصة حوادث التهديد الاخيرة الى رئيس الجمهورية التركية والى اعضاء الحكومة التركية .

نشاط القساوسة ضد مسلمي تراقيا

لقد ارتفعت اصوات اليونانيين عالية متصايحة مولولة دفاعا عن القبارصة اليونانيين المهاجرين من شمال قبرص الى جنوبها . وبذل اليونانيون جهودهم وكتلوا جهودهم وبذلوا طاقاتهم حتى ايصال هذه المسالة الى الامم المتحدة . ولكن اذا ما كانت المسالة متعلقة بالاضطهاد المر الذي يتعرض له المسلمون الاتراك في تراقيا الغربية والذي يصل عددهم الى ١٧٠ الف تركي مسلم (مائة وسبعون الفا) فاننا لا نجد صوتا واحدا يقوم ليدافع عنهم وعن حقوقهم » .

ثم طلب حكمت يورداكول « ان تهتم الحكومة التركية بالاتراك الذين يتعرضون لحملات الابادة التي يقوم بها اليونانيون ضدهم » .

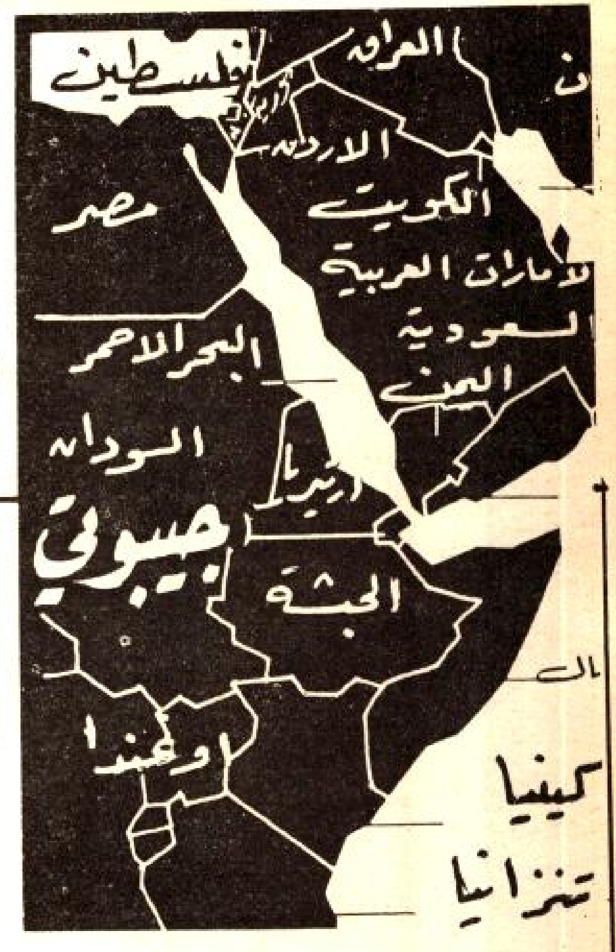
وواصل رئيس جمعية تضامن اتراك تراقيا الغربية بيانه محدثنا عن نشاط قسيس منصب يحمل الجنسية التركية ضد مسلمي تراقيا الغربية فقال :. ان مليتون كبير قساوسة قاضي كوى (في استانبول) ويشغل في نفس الوقت منصب نائب مطران كنيسة فنار . وهو قسيس يحمل الجنسية التركية ورغم هذا فانه دائب الذهاب الى اليونان . ودائما ما ينعم على هؤلاء الذين يقومون بأوجه نشاط مختلفة ضد الاتراك المسلمين في اقليم تراقيا الغربية في اليونان . ودائما يقدم لاعداء المسلمين هؤلاء الهدايا المختلفة . اما آخر نشاط قام به هذا القسيس كان توزيع الميداليات على اليونانيين الذين قدموا مختلف المساعدات للكنيسة التي يجرى بناؤها في كومولجنة التي يسكنها اغلبية اتراك اليونان ، كما قام هذا القسيس بالخطابة في هؤلاء الذين ساعدوا هذه الكنيسة والقى فيهم خطبة رفعتهم الى اجواز الفضاء وللاسف فان الحكومة التركية وقفت مكتوفة الايدي ولم تفعل شيئا قط للقسيس مليتون الذي يعمل وينشط ويقوم بدعايات صريحة ضد تركيا وضد الاتراك المسلمين في اليونان » .

واستطرد حكمت يورداكول رئيس جمعية تضامن اتراك تراقيا الغربية في بيانه قائلا : « ان كل من على غالب صباح الدين العضو البرلماني عن اقليم تراقيا الغربية في البرلمان اليوناني وكذلك فضيلة الشيخ حسين مصطفى مفتي الاقليم اللذين تعرضا لتهديد منظمة انتكاس السرية ، قدقاما باخطار جيورجيوس ستاماتيس وزير النظام العام اليوناني بالامر كما ارسلا له صورة من برقيتي التهديد اللتين ارسلتهما لهما المنظمة المذكورة . ولكن الجواب الدائم لدى الوزير اليوناني لم يخرج ابدا عن هذه العبارة « اننا سنقوم باللازم نحو القاء القبض على الجناة » .

ولكن حتى الان لم تقبض السلطات اليونانية على اي فرد من هؤلاء الذين يقومون بالاعتداء على الاتراك المسلمين »

قصة استقلال

وو عف



☐ تم الاعلان يوم الاثنين من الاسبوع الماضي عن استقلال جيبوتي ، وقد توالت بعدها اعترافات عربية ودولية بهذه الدولة الجديدة ومن المقرر ان تنضم الي مجموعة الدول العربية .

وقد جاء استقلال هذه البلاد التي تتمتع بموقع استراتيجى هام جدا في ما يسمى « القرن الافريقي » حيث تتلبد السماء بغيوم دولية كثيفة قد تنفجر يوما فتؤدي الي الطوفان ...

مستعمرة فرنسية :

وقد دخلت هذه البلاد تحت سيطرة الاستعمار الفرنسي بشكل رسمي في ٢١-٩-١٨٨٤ حيث استغل الفرنسيون المشايخ والرؤساء المحليين



ـار وعيسى ..

آلام المخاض في جيبوتي قد تكون شديدة فوق العادة ..

الوليد الجديد «يتيم» على مائدة اللئام

وعقد (لاجارد) معاهدة مع السلطان احمد سلطان تاجورة فرضت بموجبها الحماية الفرنسية علي المنطقة الواقعة مابين (راس علي) حتي «قبة الخراب» وتعهد الشيخ بعدم ابرام اي معاهدة او اتفاقية مع دولة اجنبية بغير موافقة قائد «ابوخ» الفرنسي تقدم فرنسا بالمقابل مائة ريال للسلطان شهريا وثمانين ريالا لوزيره ..!

وبعد مفاوضات مع بريطانيا تم الاتفاق علي سيطرة فرنسا وفرض حمايتها علىماسمته فيما بعد مقاطعة (عفر وعيسي) واعلنت جيبوتي عاصمة لها وقد ظلت تسمى بالصومال الفرنسي.

والجدير بالذكر ان الصراع الاستعماري وخاصة بين بريطانيا وفرنسا وايطاليا كان محتدما في حوض البحر الاحمر وخاصة عند مضيق باب المندب وذلك طمعا في تامين طرق الملاحة والتجارة لهذه الدول الاستعمارية ومحطات للتزود بالوقود والصيانة واقامة الحاميات العسكرية .

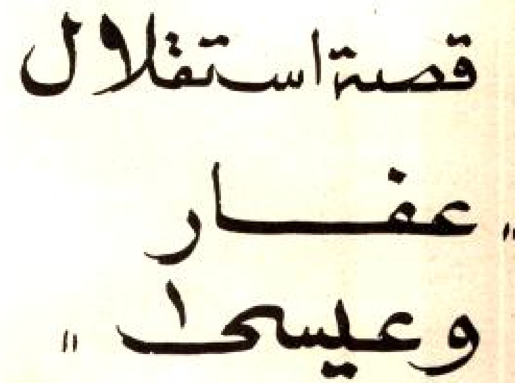
وعلى اية حال فان الاستعمار الفرنسي فى عفر وعيسي لم يكتب له الاستقرار او الهدوء ، فضلا عن الانتفاضات العفوية والاحتجاجات المستمرة من قبل المواطنين فقد بدأ النشاط السياسى يجد طريقه الى البلاد عبر عن نفسه خاصة بعد الحرب العالمية الثانية من خلال ممارسة العمل النقابى . وقد برز في تلك الفترة محمود حربى الذى تراس اول تنظيم نقابى للعاملين بميناء جيبوتي ، وفيما بعد تراس حزب الاتحاد الديمقراطى واصبح ثانيا لرئيس مجلس الحكومة في يوليو ١٩٥٧ . وقد استطاع ان يستقطب جميع فئات الشعب وخاصة قبائل – عفر وعيسى – التى كانت بينها خلافات وثارات كما هى الحال في البناء القبلى .

وقد كان للعاطفة الدينية والعلماء المسلمين فضل كبير ودور هام في تاليب الناس ضد المستعمر . وكمحاولة لتطويق حركة الاستقلال عرضت حكومة ديغول الاستقلال على جيبوتي عام ١٩٥٨ كما عرضه على المستعمرات الفرنسية الاخرى .

استفتاء عام ١٩٥٨

وقد طرح هذا العرض بالشكل التالى : أما قبول الوجود الفرنسى في ظل التعاون والمساعدة الفرنسيه او رفض ذلك بالتصويت للاستقلال مع مواجهه القطيعة الفرنسية . وفرنسا التى كانت تعلم ان نتيجة الاستفتاء ستكون في صالحها . وهذا ما حصل بالفعل ، فبالرغم من تجاوب المواطنين وتصويتهم على الاستقلال الا ان النتيجة كانت لصالح الوجود الفرنسي . وقد شعر الاهالى – بطبخة – الاستفتاء فاجتمع المجلس المحلى لجيبوتى في ٢ – ١٠ – ١٩٥٨ في جو مشحون بالتوتر والقلق والغضب ولم تجد الضغوط الفرنسية في تشويه الحقيقة ، وقرر المجلس اعادة الثقة في نائب رئيس الحكومة محمود حربى لكى يواصل في اطار – الدستور الجديد – العمل من اجل استقلال البلاد ..

ولم يرق الامر للفرنسيين فاصدر الحاكم العام الفرنسى – موريس ستكير – مرسوما باقالة الوزراء الذين ظلوا على ولائهم لحربى ،




● ميناء جيبوتي جامد كالصخر

وافتعل لذلك حوادث شغب اصيب خلالها محمود حربي بجروح خطيرة واتهم وزيران اخران بمقاومة السلطة العامة . وفي ٢١ – ١٠ – ١٩٥٨ اصدرت الحكومة الفرنسية مرسوما بحل المجلس الاقليمي واجبر حربي على مغادرة البلاد وتوفي عام ١٩٦١ في ظروف غامضة .

استفتاء ١٩٧٧

ومع انحسار موجة الاستعمار من جهة وتكلفته على فرنسا فقد اخذت تلين في استجابتها لمطالب الاهالي في الاستقلال .. وبعد تعاقب عدة حكومات محلية تحت اشراف فرنسي تم التوصل الى اجراء استفتاء على الاستقلال . وقد جرى هذا الاستفتاء بالفعل يوم ٨ – ٥ – ١٩٧٧ في ظل اجراءات احترازيه استثنائية اختارت جيبوتي بموجبه الاستقلال وانتخبت في الوقت ذاته اول جمعية استشارية تأسيسية في البلاد . وقد لعبت – العصبة الشعبية الافريقية للاستقلال – برئاسة حسن غولاد في استنهاض همم المواطنين للتصويت على الاستقلال الذى تم الانتقال اليه حسب الاتفاق يوم ٢٧ – ٦ – ١٩٧٧ .

بالرغم من الاستعمار احتفظ الشعب بسماته الاصلية وعقيدته الاسلامية .

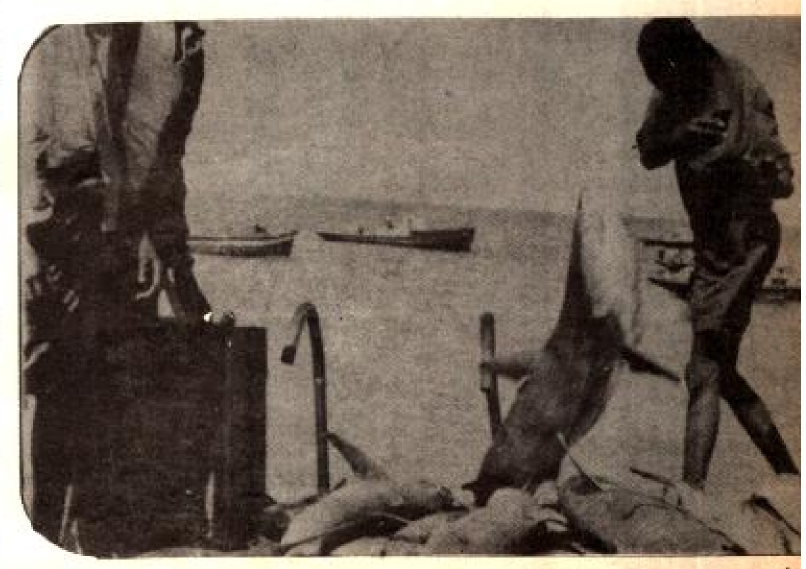
ويبلغ عدد سكان جيبوتى حوالى ٢٦٠ الف نسمة ، تشكل قبائل العيسى وهم من اصل صومالى غالبية السكان ، تليها قبائل العفر وهم من اصول اثيوبية ، يتركز معظمهم في العاصمة جيبوتى حيث يبلغ عدد سكانها من العيسى – ١١٠ – الاف نسمة ومن العفر – ٥٠ – الف نسمة .

وبالرغم من ان الاستعمار الفرنسي اتسم بتركيزه على صبغ مستعمراته بالثقافة والعادات والتقاليد الفرنسية الا ان اهالى جيبوتى احتفظوا بشخصيتهم القومية وهم ينحدرون من اصل عربى ويدينون بالاسلام . وقد حافظوا على سمتهم العربية وعقيدتهم الاسلامية . الا ان وضعهم الحالى لا يحسدون عليه ابدا فقد استغل الاستعمار الفرنسى اثارة النعرات القبلية بين العيس والعفر ، كما انه ابقى الشعب في الجهل والفقر . وتشير الاحصاءات مثلا الى أن رصيد جيبوتى من الكوادر هو طبيبان اثنان !! و – ٥٠ – طالب بكالوريا .

موقع استراتيجي هام ولكنه يثير المخاوف

وتبلغ مساحة جيبوتى ٢٣ الف كيلو متر مربع ٩٠ بالمائة منها صحراء ولكن تأتى اهميتها من موقعها الاستراتيجي فهى شريط ساحلى بعرض ٢٠ كيلو متر على البحر الاحمر عند مضيق باب المندب وتأتى اهميتها الاستراتيجية من عدة امور :

– كونها تقع على مضيق باب المندب الذى


● مصدر الرزق الوحيد

يمكن ان يتحكم بحركة التجارة في البحر الاحمر والمحيط الهندى .

ـ كونها ميناء بحرى هام وهى المنفذ البحرى الوحيد لتصريف تجارة اثيوبيا .

ـ من المحتمل ان يتم اكتشاف بعض المعادن النفيسة في اراضيها كما اشارت الى ذلك بعض الدراسات الامريكية .

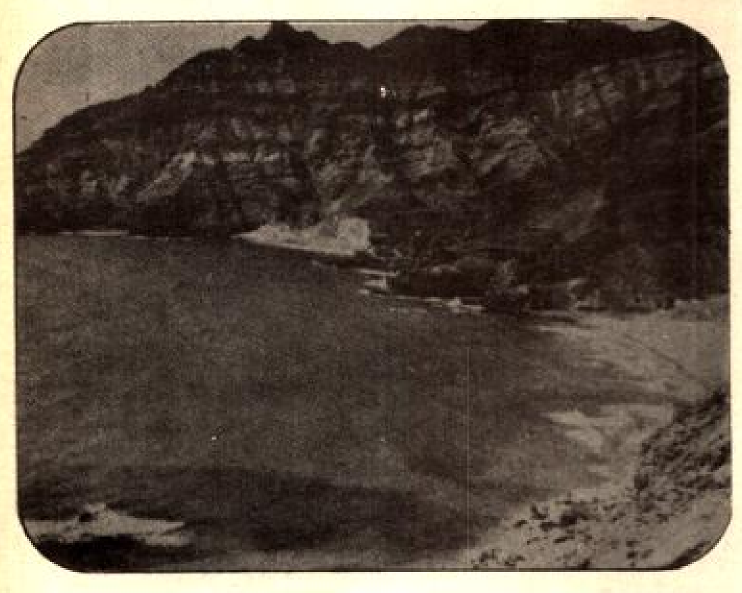
وبعد ، فان الموقع الاستراتيجى الهام لهذه البلاد مع صغر مساحتها من جهة ، وسوء احوالها الاقتصادية من جهة ثانية ، لا يثير شهية الجيران فحسب بل يثير مطامع الدول الكبرى وخاصة امريكا وروسيا .

فالمعروف ان الصراع الامريكي الروسى في افريقيا قد بدأ في وقت مبكر ولكنه برز اكثر منذ تولى الحزب الديمقراطي بقيادة كارتر الحكم في الولايات المتحدة اوائل هذا العام . والمعروف أن كلا البلدين اى روسيا وامريكا لها علاقات مع دول معينة من البلدان الواقعة في حوض البحر الاحمر والمحيط الهندى وتتم اللعبة الدولية عن طريق احجار الشطرنج المزروعة في هذه الدول. والحقيقة ان هذا الموضوع هام وخطير ولكنه يحتاج الى معالجة اخرى لنا لها عود ان شاء الله في غير هذا العدد .

وهكذا فان الام مخاض هذا الوليد الجديد قد تكون شديدة فوق العادة خاصة اذا اشتعل برميل البارود في القرن الافريقى .

يتيم على مائدة اللئام فهل من معين !

والمهم ان دولة جيبوتى الجديدة التى ينحدر



● لا شيء سوى الجزر والجبال في قلب المياه .

شعبها من جذور عربية ويدينون بالاسلام تواجه كما اسلفنا بسبب وضعها الخاص وموقعها الجغرافي الاستراتيجى تواجه موقفا حرجا من احسن ما يقال فيه انها يتيم على مائدة اللئام . ان هذا اليتيم ينظر بعين الامل الى اهل المروءة من ابناء جلدته ودينه علهم يمدون اليه يد العون فهل يفعلون .. واذا فعلوا فهل يخلصون النية؟! ام ينتظرون اشارات من هنا او هناك !!

يتبع

ميناء جيبوتي يقدم تسهيلات للسفن الاسرائيلية

اعلنت حكومة جيبوتى انها ستسمح للسفن الاسرائيلية بالتمتع بالتسهيلات في ميناء جيبوتي. وصرح رئيس الجمعية الوطنية في جيبوتى الذى يتوقع ان يتولى رئاسة الحكومة بان بلاده لا تنوى عرقلة حركة السفن ـ الاسرائيلية ـ في مضيق باب المندب . واضاف انه في حالة فرض حصار على هذا المضيق فان موقف جيبوتى سيكون منسجما مع موقف الجامعة العربية واستدرك قائلا **ان مضيق باب المندب وهو ممر دولى لا يخص الدول المطلة عليه فقط واضاف انه يجب عدم عرقلة حرية الملاحة الدولية واكد ان بلاده لن تغلق هذا الممر الدولى واضاف انه اذا قررت** حكومة اليمن الجنوبى اغلاق باب المندب فسيكون قرارها انفراديا اى انه سيكون خارجا عن صلاحيات جيبوتى .

اذاعة العدو — **١٢ رجب ٩٧ هـ**
٢٨ يونيو ٧٧ م

المجتمع : نأمل الا يصدق ادعاء اذاعة العدو اليهودى بشأن تصريح رئيس الجمعية الوطنية في ـ جيبوتى ـ حول نية حكومته السماح لسفن العدو بالتمتع بالتسهيلات في ميناء ـ جيبوتى ـ ويجب على أجهزة الجامعة العربية المسارعة بالتحقيق في هذه القضية الخطيرة فان جيبوتى تعتبر محطة هامة للغاية على طريق افريقيا ـ الشرق الاقصى . ومن المعروف ان لشركة الملاحة ـ الاسرائيلية ـ زيم ـ منشات ومعدات كبيرة في هذا الميناء وبالامكان ايضا استخدام ميناء ـ مصوع ـ في ارتيريا المحتلة ولكن ظروف معارك التحرير قد تحول بين العدو وذلك .

وبهذا لا يتبقى لخطوط العدو البحرية سوى موانىء كينيا والهند .

وستظل موانىء العدو البحرية في البحر الاحمر نشطة وتبقى صلاته باسيا وافريقيا وثيقة الى ان تصدق الدول العربية المعنية في مقاطعتها للعدو !

من شذرات القلم

اعداد: عبدالعزيز الحمد

يحكم به ذوا عدل

عن عبد الملك بن قرير عن محمد بن سيرين: ان رجلا جاء الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: انى اجريت انا وصاحب لى فرسين الى ثفرة ثنية (اى ثفرة في الطريق) فأصبنا ظبيا ونحن محرمان فما ترى؟ فقال عمر لرجل الى جنبه: تعال حتى احكم انا وانت

قال: فحكما عليه بعنز فولى الرجل وهو يقول:

هذا أمير المؤمنين لايستطيع ان يحكم في ظبي، حتى دعا رجلا يحكم معه، فسمع عمر قول الرجل، فدعاه فسأله: هل تقرأ سورة المائدة؟ قال: لا. قال: فهل تعرف هذا الرجل الذي حكم معي؟ قال: لا. فقال عمر: لو اخبرتني انك تقرأ سورة المائدة لاوجعتك ضربا.

ثم قال: ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه: « يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة ».

وهذا عبد الرحمن بن عوف.

متى تفهم القرآن



لاتستطيع ان تفهم مطالب القران ومعانيه البعيدة الفور الا حين تحكم هذا الكتاب وتبدأ بالدعوة الى الله وتخطو جميع خطواتك كما يوجهك وكيفما يعلمك.

ومن هنا لابد ان يستقبلك جميع ما استقبل حامليه من التجارب والمحن: تشاهد مشاهد مكة والحبشة والطائف وتواجه المراحل الممتدة من بدر الى حنين الى تبوك.

وتتشابك مع « ابي جهل » و « ابي لهب » وتلاقى المنافقين واليهود وترى وتختبر كذلك كل النماذج الانسانية مارا بالسابقين الاولين الى المؤلفة قلوبهم.

المودودى ـ مبادىء اساسية لفهم القران

نفوس تحب الجهاد



عن ابي بكر بن ابى موسي الاشعري قال: سمعت ابى رضي الله عنه وهو بحضرة العدو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف » فقام رجل رث الهيئة فقال: يا ابا موسى أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا؟ قال: نعم فرجع الى اصحابه فقال: اقرأ عليكم السلام، ثم كسر جفن سيفه فالقاه، ثم مشي بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل.

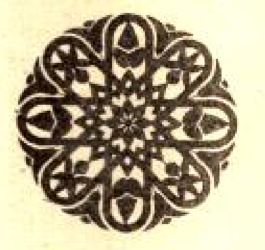
رواه مسلم

نصيحة حكيم

يقول قس بن ساعدة : متى عدلت على نفسك عدل عليك من فوقك واذا نهيت عن شيء فانه نفسك . ولا تشاورن مشغولا وان كان حازما ، ولا جائعا وان كان فهما ولا مذعورا وان كان ناصحا ، ولا تضعن في عنقك طوقا لايمكنك نزعه الا بشق نفسك ، واذا خاصمت فاعدل واذا قلت فاقتصد .

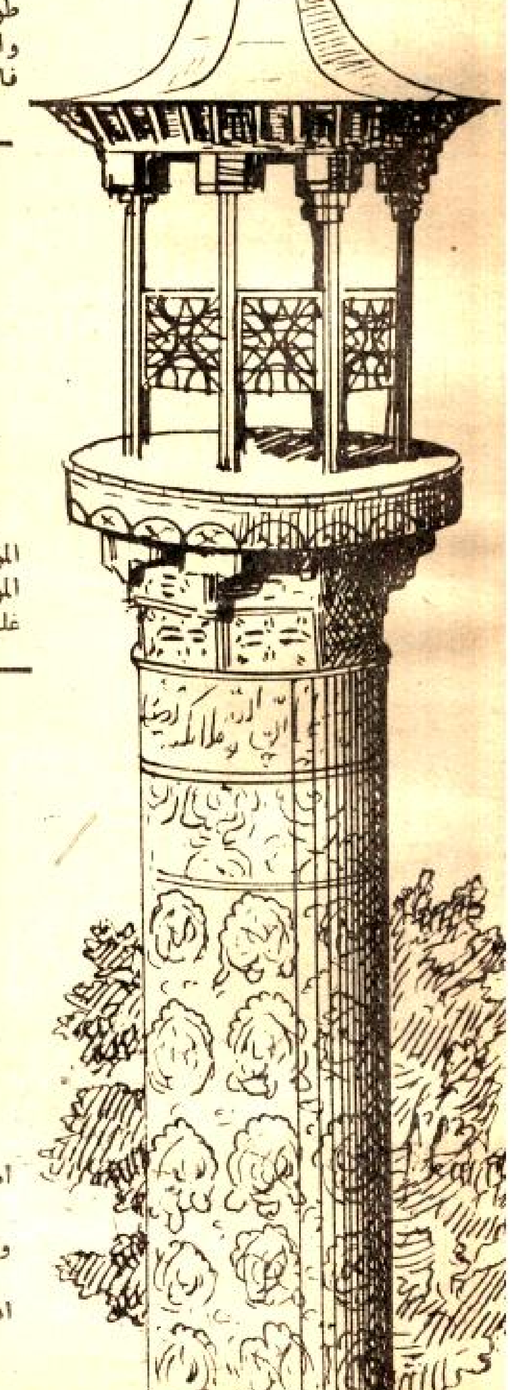
من الموتى

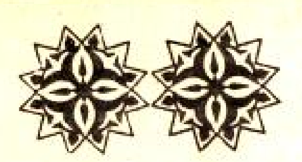
قال الشيخ لتلاميذه : لا تجالسوا الموتى فتموت قلوبكم . قالوا : ومن الموتى ؟ قال المحبون للدنيا المنكبون عليها المنغمسون في شهواتها .



أمت الطمع

أمت مطامعي فأرحت نفسي
فان النفس ما طمعت تهون
وأحييت القنوع وكان ميتا
ففي احيائه عرض مصون
اذا طمع يحل بقلب عبد
علته مهانة وعلاه هون





ما التواضع

قيل لبعضهم : ماالتواضع ؟ فقال: هو أن تخرج من بيتك ، فاذا رايت من هو اكبر منك قلت : سبقني الى الاسلام والعمل الصالح فهو خير مني ، واذا رأيت من هو أصغر منك قلت : سبقته الى الذنوب والمعاصي فهو خير مني .

دعوة الى العصبة المؤمنة

والعصبة المسلمة في كل مكان وفي كل زمان مدعوة الى أن تزن بميزان الايمان والعقيدة وان تدرك ببصيرة المؤمن وقلبه وان ترى بنور الله وهداه ؛ والا تتعاظمها قوى الطاغوت الظاهرة ، والا تستهين بقوتها وزنها فان معها الله وان تلقي بالها دائما الى تعليم الله سبحانه للمؤمنين : « ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم » .

سيد قطب ـ في ظلال القران

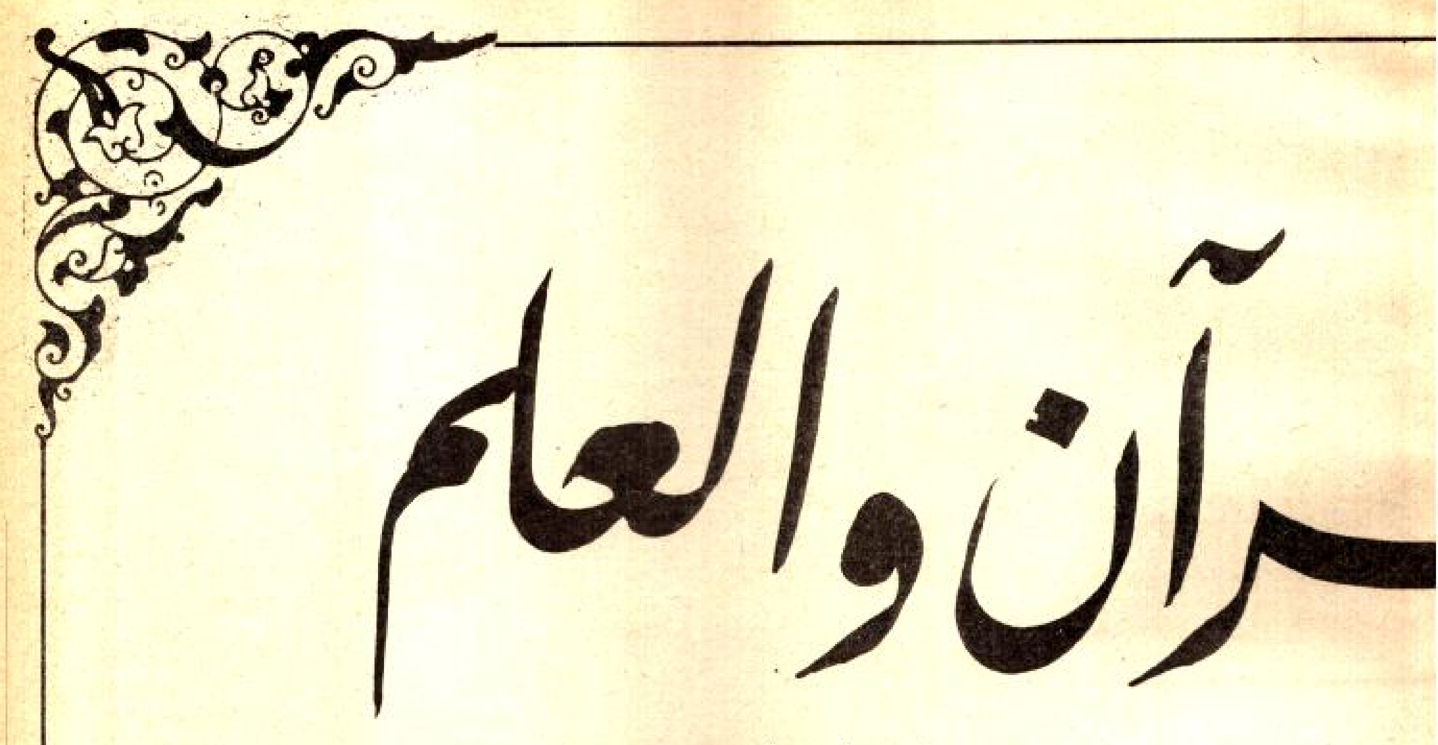
الصبر ..

سئل معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه : من أصبر الناس . قال : من كان رأيه رادا لهواه .

الانجيل والق

دراسة
للكتابات المقدسة
على ضوء
المعارف الحديثة

لموريس بوكاي



يتناول هذا الكتاب بالدرس الانجيل والتوراة والقران باعتبارها الكتب السماوية الثلاثة .

يبدأ الكاتب بدراسة تاريخ ظهور هذه الكتب ليثبت صحتها ووجوب الارتياح الى ماجاء فيها أو على العكس لتفنيد هذه الصحة واعتبار امكانية دخول العنصر البشري في محتوياتها.

فيخصص النصف الأول من كتابه للانجيل والتوراة ، وبعد ان يظهر استحالة اعتبارهما وحيا لم تصل اليه أيدي البشر ، يأخذ من كل منهما أمثلة من مواضيع علمية ويبرهن بطريقة واضحة على مدى تضارب هذه النصوص مع العلم الحديث الثابت

ثم انه لايقف عند هذا الحد بل يتعداه الى التعرض الى موقف الكتاب المسيحيين من هذه الاخطاء فيناقشهم ويبين ضعف ردودهم وابتذالها وقصورها عن سد كل الثغرات الموجودة في كتبهم ، ثم يفضح محاولاتهم الهادفة الى التعمية والتغرير بشتى الاساليب الكلامية ويبين لهم أن ما تجليه الشمس لا يمكن ان يستره نسيج العنكبوت .

ثم يأتي الى النصف الثاني من كتابه فيتعرض فيه الى اثبات صحة القران بدراسة ضافية لكل الملابسات التي واكبت ظهوره وتدوينه ويقارن هذه الحقائق التاريخية الثابتة بما يقال عن الأسلام والقران من أكاذيب وبما تحاك حوله من صور مشوهة تعرض على الغرب لتصرفه عن لفت نظره الى هذا الدين ، ولكن هل يخفى القمر ؟

وما دامت الدعاوى لم تقم عليها البينات فأبناؤها ادعياء ، لذلك اتجه كاتبنا الى اقامة الدليل على « دعواه » فأخذ من القرآن آيات علمية سبق أن تحدثت عنها كتب أخرى ، وعرضها على مجهر البحث النزيه فاستنتج أن ما في القرآن لا يتنافى في اى جزئية من جزئياته مع العلم ، وهذا بخلاف ما جاء في الانجيل والتوراة ، بل انه قال ان في القرآن من الحقائق العلمية ما لا يتيسر فهمه الا لصاحب الاختصاص العلمي وذلك لما فيه من الصحة والدقة ، ويمثل لهذا بآيات من مواضيع شتى وخاصة فيما يتعلق ببدء الخليقة وعالم الفضاء وحقائق الارض والنبات والتكاثر البشري وغير ذلك

ويلحق بهذه الدراسة المفصلة عنصرا يهتم فيه بمقارنة النصوص التي تحدثت في نفس الموضوع من الكتب الثلاثة ويعرضها على الحقائق العلمية ثم ينتهي الى امور ثلاثة :

١ ـ اما ان يقع الاتفاق بين النصوص الثلاثة والعلم

٢ ـ أو أن يخالف القرآن غيره من النصوص الدينية الاخرى ثم يرجح القرآن عليهما باعتبار تأييد العلم له

٣ ـ او أن يكمل القرآن ما نقص فيما قبله فيأتي العلم ويدعم حقيقة هذه الصورة المتكاملة الرائعة

من قائل هذه الحقائق ياترى ؟ اهو مسلم ساءه ما يسمعه عن دينه فقام بدافع عنه على حساب الاديان السماوية الاخرى ؟ ام هو مسلم متعصب لم ينصف المسيحية ولا اليهودية بل راح يتجنى عليهما ليرفع من شأن دينه ؟

لا ، بل ان كاتب هذا الكتاب هو جراح فرنسي لا يمت للاسلام بصلة لكن سمحت له القدرة الالهية بأن يعثر على مرضى مسلمين فبهره فيهم موقفهم من العمليات الجراحية ومن الآلام ومن الموت

ولدرس مأتى هذا السلوك تعلم موريس بوكاي العربية ودرس القرآن فانبهر بما فيه مما لايتوصل الى تفسيره الا بواسطة العلم الحديث .

فدرس الانجيل والتوراة وعكف على اجراء المقارنات ، وانتهى الى تقديم هذا الكتاب القيم ، هذا الاسلام يدرس من طرف أجانب عنه فينصفونه ويعترفون بقيمته ويكرمونه فهل من مدكر ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

مجلة أسبوعية إسلامية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي
الكويت شارع المغرب ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة

طلب تجديد اشتراك

الاسم
العنوان

تاريخ بداية الاشتراك في المجلة عام
رقم وتاريخ آخر وصل لسداد الاشتراك رقم تاريخ / /

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ارجو تجديد اشتراكي في مجلة "المجتمع" لمدة عام من تاريخ نهاية الاشتراك السابق وان يتم ارسال المجلة على العنوان التالي :

ومرفق لكم شيك / حوالة بريدية رقم بمبلغ
مقابل الاشتراك وتكاليف البريد الجوي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التاريخ / / ١٣٩ هـ
الموافق / / ١٩٧ م
التوقيع

رقم الاشتراك
تجدد الاشتراك لمدة عام من / / الى / /
رقم وصل السداد بتاريخ / / الإدارة

C.R No. 194
CONT No. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box No. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل المقاولين رقم ١/
برقيا : سالم
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ٨٤٢/٣٢٣
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم حسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al_Ansari And Sons Co. Co.

الادارة العامة والمعرض التجاري الاول والثاني لعموم مواد البناء والسفن
شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات : مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٦٩٢٥/٢٢٨٧٤

مكتب العقارات : مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

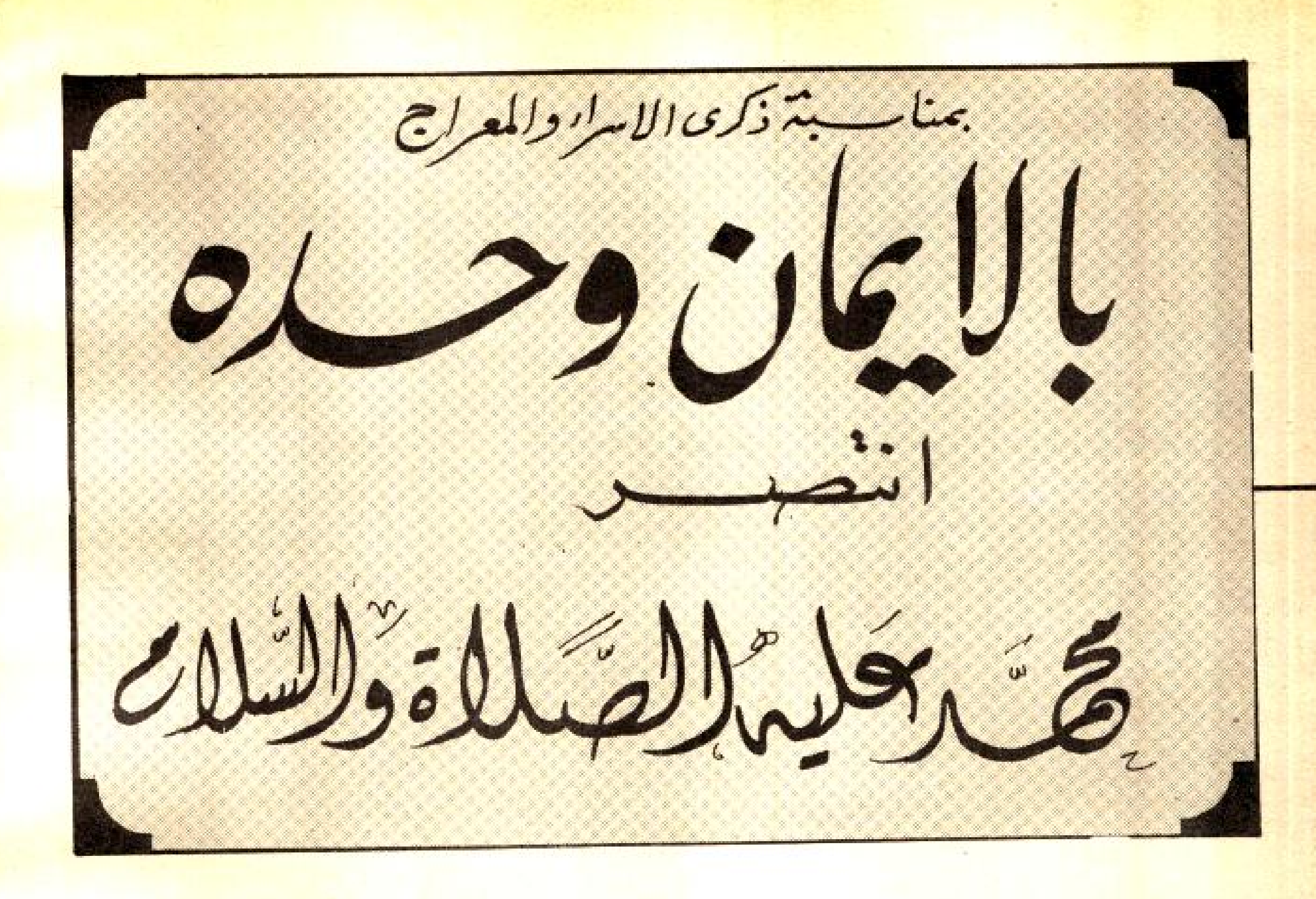
مكتبة الثقافة : كتب ـ صحف ـ مجلات ـ قرطاسية ش سوق واقف ت ٢٣٥٢٧

مكتبة المدارس : كتب ـ صحف ـ مجلات ـ قرطاسية ش البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع
قسم التوزيع للصحف والمطبوعات : شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومعارض الأثاث : شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور : شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

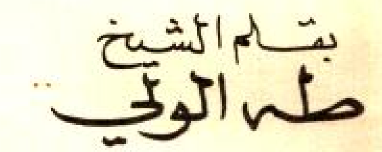


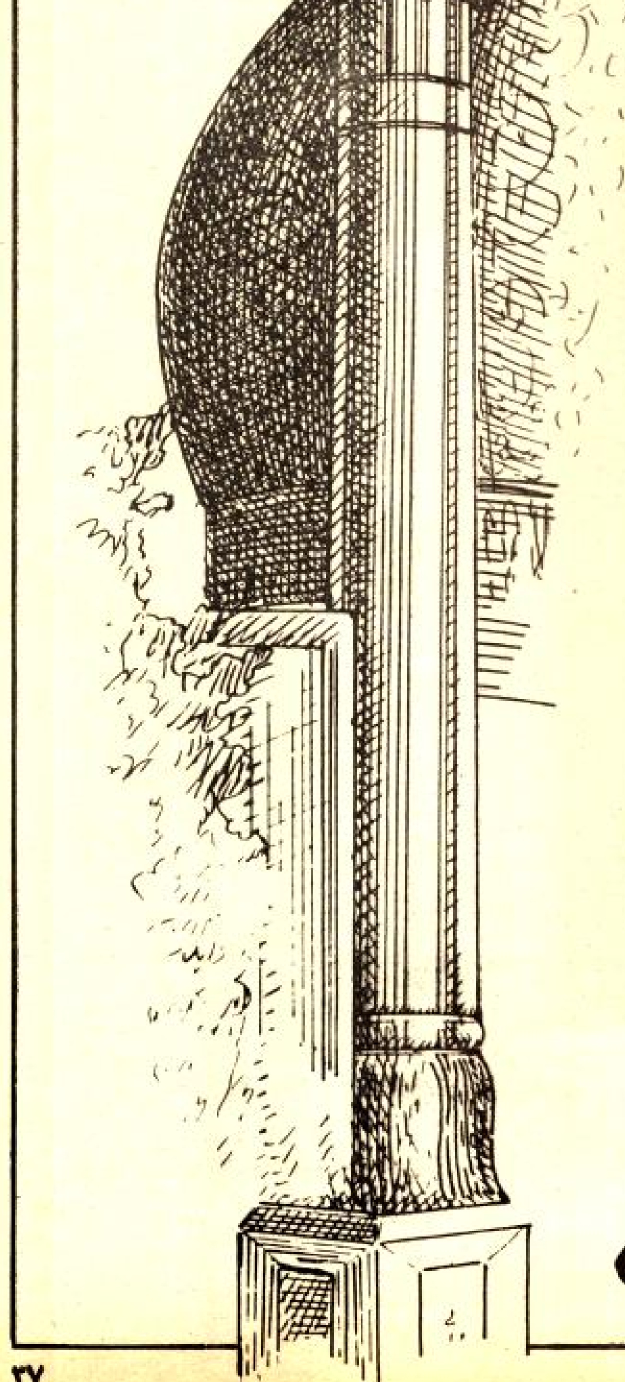
بوسع كل انسان أن يأخذ المبادرة في اى عمل من الاعمال سواء كان هذا العمل في مجال الفكر والتامل او في مجال الممارسة الفعلية والمادية . غير أن هذه المبادرة لا تعني بالضرورة القدرة على متابعة ما بدأ هذا الانسان والوصول الى الغاية المنشودة من التمام والنجاح . ذلك ان هذه الغاية لا سبيل اليها الا من خلال القواعد التي قررتها التجارب المبنية على اساس المنطق المعقول الذى يربط النتائج بالمقدمات . اذ انه لايمكن بحال ان تكون المقدمات في اى عمل جل او صغر مخالفة او متناقضة مع نتائجه . وعلى هذا ، فانه اذا كانت مقدمات العمل ايجابية فلا محيص من أن تاتي نتيجة ايجابية . واذا كانت هذه المقدمات سلبية فان جميع الجهود المتدولة في هذا الصدد ستضيع اذراج الرياح ولن تعود على صاحبها باى طائل لان النتيجة في كل عمل هي دائما وابدا على صورة ومثال مقدماته .

ونريد أن تخلص من هذا الكلام الى تقرير الحقيقة التالية ، وهى أن العمل الذى يقوم به الانسان مهما كان حجم هذا العمل او غرضه لابد له من قاعدة نفسية نابعة من قلب الانسان ووجدانه لكي يصل بمن يقوم به الى الغاية التى يصبو اليها او يخطط لها . فاذا لم يكن عند الانسان مثل هذه القاعدة الاساسية ، فان كل الجهود التي ينفقها في عمله ستذهب هدرا ويكون مآلها الضياع والخيبة والفشل ولن ينال صاحبها من ورائها الا التعب ثم مواجهة السراب الذى لا يغني من الواقع شيئا .

وبكلمة اخرى ، فان العمل الذى يشغل الانسان به فكره أو يمارسه بيده ، اذا لم يكن مرتبطا مع ضميره وارادته بعروة وثقى من الايمان الوطيد والقناعة الجازمة به ، فان هذا العمل لا يعدو ان يكون ضربا من العبث الذى يملأ الفراغ بمثله ثم اذا طلبه الانسان لم يجده شيئا الا كمثل قبض الريح في اليد . او بعبارة اخرى اكثر تحديدا ودقة ، ان العمل الذى لا يصدر عن صاحبه مع الايمان بجدواة والاقتناع بالقدرة على تحقيقه انما هو في الواقع جهد ضائع وليس فيه غناء من قريب او بعيد ! ..

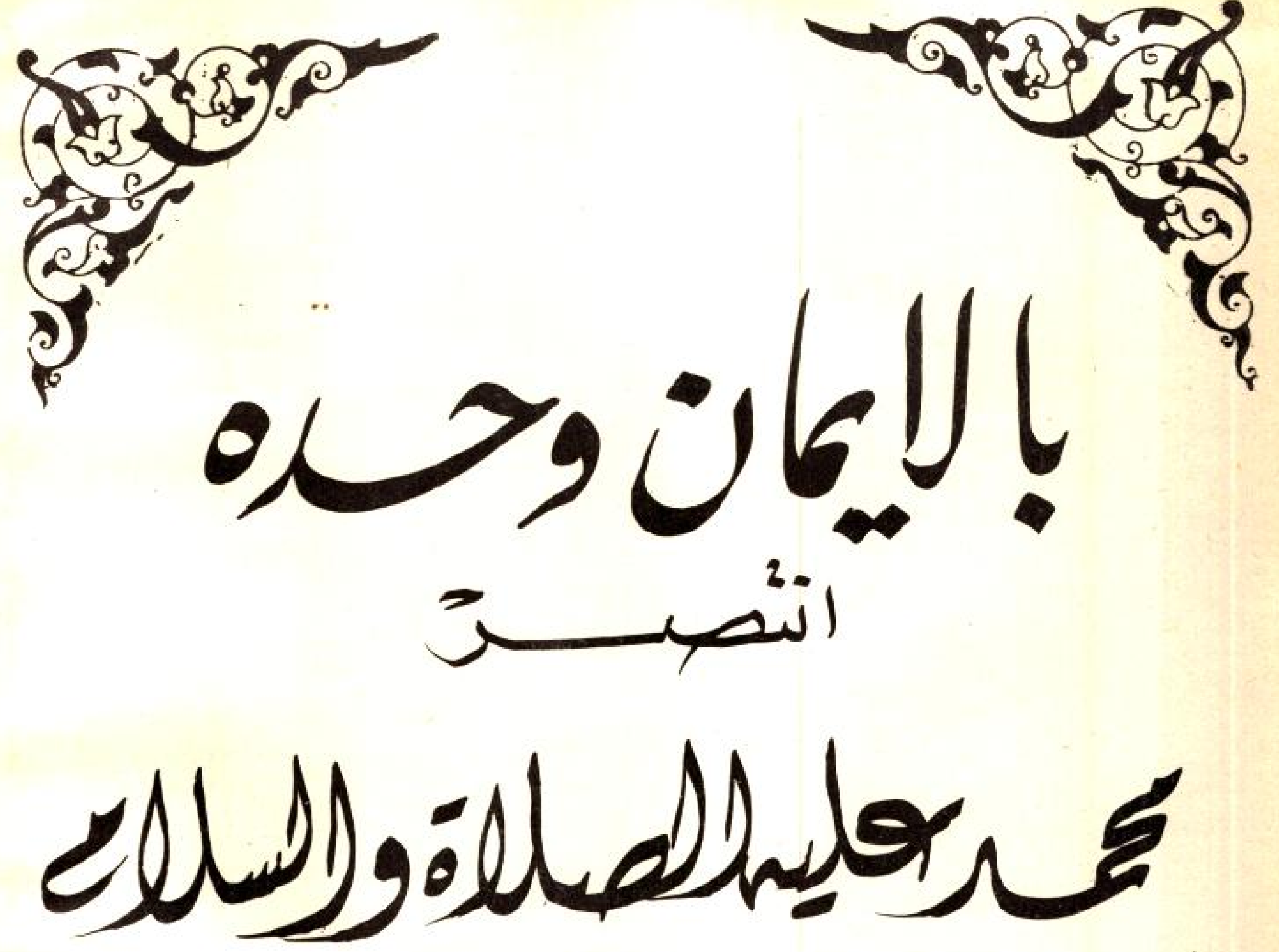
والعمل القليل المحدود هو مثل العمل الكثير المطلق ، كلاهما يندرجان في اطار هذا المفهوم سواء بسواء في سنة الحياة وفلسفة الوجود . ذلك أن الانسان حين يبتدر امرا من الامور عن طريق حسه المادى أو عبر تامله الذهنى ، فانه لا يعنيه من هذا الامر ابعاده الحسية ولا مداه الزمنى ، لان الانسان ينظر الى ما يقوم به من أعمال من خلال الغاية التي يتوخاها أو الهدف الذى يرنو اليه . لذلك فانه يقصر همه ، اولا وآخرا ، على تحقيق ما اخذ نفسه به من دقائق الامور أو جلائلها دون ان يأخذ بالاعتبار الصعوبات والمتاعب التى تكتنفه في عمله أو تنتظره في جسده او تواجهه في ذهنه ، لان من عرف ما طلب هان عليه ما وجب .





اجل ان الانسان الذى يضع نصب عينيه هدفا ثابتا ، مهما كانت ابعاد هذا الهدف او حدوده، فانه لا يمكنه ان يسقط من حسابه الجهود التى تفصل بينه وبين هذا الهدف وما تقتضيه هذه الجهود من معاناة في الوقت والجسم والذهن ، وربما وصلت هذه المعاناة الى مال الانسان وحياته قبل وصوله الى مأربه . فليس له ان يفاجأ بما يلاقيه من الضراء والبأساء وهو في سبيله الى ما يريد . أو لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم « حفت الجنة بالمكاره » ولا أحسب الجنة هنا الا المطلب الاسنى الذى تتطاول اليه آمال البشر وليست المكاره التى حفت بها الا الجهود التى كتب على الناس أن يعانوها قبل أن تتحقق هذه الآمال م. وهذا هو ما نعنيه في قولنا « من عرف ما طلب هان عليه ما وجب » وقديما قالت الحكمة على لسان واحد من شعراء العرب « من يطلب العلياء لم يغلها المهرا » .

خلاصة القول فيما تقدم ان كل انسان قبل ان يصمم على البدء بالخطوة « الاولى في مسيرته الى الهدف الذى رسمه لنفسه عليه ، أولا وقبل ـ شيء آخر ، أن يكون مؤمنا بهذا الهدف وان يكون في نفس الوقت مؤمنا بقدرته على تحقيقه بمشيئة الله وعونه ، اى ان يكون ايمانه بهدفه وايمانه بالوصول اليه متعادلين في خطين متوازيين يتكامل واحدهما بالآخر واى اختلال في هذا التعادل أو الموازاة يعنى بالنسبة لهذا الانسان السقوط في مرارة الخيبة والفشل وزرع الآمال على بلاط من سراب التفاؤل الخادع ، ذلك أن من لا يؤمن بهدفه الذى يسعى اليه ولايؤمن كذلك بانه قادر على بلوغ هذا الهدف ، حرى به أن لا يصل الى ما يبتغيه لنفسه ، مهما طال به الانتظار وتمادى عليه الزمن . ومهما تحمل في طريقه من المشقات أو صادفه من العثرات . ذلك ان الايمان بالهدف المنشود والايمان بحتمية الوصول اليه هما الشرطان الاساسيان لكل عمل يأخذ الانسان نفسه به ويتطلع الى تنفيذه .



بالايمان وحده انتصر محمد عليه الصلاة والسلام

» واذا اردنا أن نقدم الامثال والشواهد على العلاقة الوثيقة التى تربط بين عمل الانسان وبين نجاحه في هذا العمل من خلال الايمان به والقدرة على انجازه ، فاننا لن نجد خيرا من النبي الاعظم سيدنا محمد صل الله عليه وسلم الذى كان في جميع مراحل حياته الشريفه خلال دعوته الى الله عز وجل ، مثلا افضل ونموذجا ساميا بانه صاحب قضية حق وان الله تعالى وعده بأن هذه القضية مكتوب لها الانتصار والغلبة مهما تراخي الزمن او تقاصر « كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوى عزيز » « ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون »

ومثل وضح الشمس في راد الضحى معروف ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبتدر دعوته لقومه الى الدخول في الاسلام على طريق معبد بالدعة والبلهنية والراحة والتجاوب العفوى من قبل الافراد والجماعات ، بل انه بدا هذه الدعوة في الطريق الوعر وقد مشى فيها على قتاد من الخصومات التى قابله بها ابناء عشيرته الاقربون اذ انهم بادروه بالتنكر لما يصلهم به من رحم القربى واتمروا به ليقتالوه ورموه بكل ما زوقته لهم شياطينهم من الافتراء عليه بالاتهامات الكاذبة ولما اعيتهم الحيل وفشلت لديهم كل الوسائل ، لجأوا الى عمه ابى طالب الذى كان يدرا عنه الاذى بمكانته لدى قومه ، وجعلوا يساومونه على التخلى عن ابن أخيه بالترغيب

ابى طالب بأن يحاول ثني ابن اخيه عن الطريق الذى اختاره بعيدا عن معتقدات اهل مكة الوثنية وتقاليدهم الجاهلية جاعلين له الخيرة بين شرين احلاهما مر ، اما تسليمهم النبى صلى الله عليه وسلم مقابل واحد من اعيانهم يقايضونه به واما تراجع النبي صلى الله عليه وسلم عن متابعة رسالته الالهية مقابل ما يشاء من زخرف الحياة الدنيا في المال والنساء والجاه .

وبالفعل ، فان ابا طالب استجاب لالحاح مواطنيه من اهل مكة ابناء قريش والقبائل المتحالفة معها ايثارا منه لمكانته الشخصية عند هؤلاء وأولئك وكان ضنينا بهذه المكانة الموروثة أن تتجاوزها الاحداث ورغبة في اقالة ابن اخيه الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم من المكاره التى تعدها له خصومة الناس الذين ابوا الا التشبث بماورثوه عن آبائهم واسلافهم من تقديس الانصاب وعبادة الاصنام ، واصروا على

الاحتفاظ بما كانوا يحتكرونه من مكاسب التجاره في عرض الحياة الدنيا وغرور متاعها الزائل .

وهنا ، لابد لنا من القول بأن أبا طالب ،تطامن تحت وطأة ضغط قريش على نفسيته وعلى اعصابه ولم يستطع ان يتخلص من اساليب التسويات الوصولية التي كان يعتمدها نظراؤه من الوجهاء في كل زمان ومكان ، الذين يحرصون دائما على التأرجح بين الاطراف المتناقضة في علاقاتهم الاجتماعية لتأمين أفضل العلاقات الشخصية مع هذه الاطراف ولو كان ذلك على حساب القيم الاخلاقية والمثل العليا . ولقد تصرف ابو طالب من خلال هذه الاساليب التقليدية التي تحاول اقناع طرفي النزاع بالتلاقي عند حل وسط يكون قاسما مشتركا بينهما بحيث لا يكون أحدهما غالبا او مغلوبا بالنسبة الى الآخر ، وبذلك يؤمن أهل الوساطات من الوجهاء امكان التعايش بين الاطراف المتناقضة في ظلال تقاسم الغنائم والنجاة من متاعب المغارم، وهكذا يتحقق المثل السائر الذي يقول « بأن لا يموت الذيب ولا يفنى الغنم » .

وان هذه السفارة التي قبل ابو طالب أن يقوم بها للتوسط بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش دلت على أنه لم يكن بمستوى الايمان الذي يعمر قلب صاحب الرسالة بصدق رسالته وقناعته الاكيدة بما آمن به من فكر وعقيدة ومنهج في التجاوب مع معطيات الحياة الانسانية الكريمة . كما اظهر ابو طالب انه لم يدرك حق الادراك ماذا كان يعنيه ذلك الايمان الذي عمر قلب ابن اخيه النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى تعميم الرسالة الالهية في الكون تنفيذا لامر الله عزوجل الذي اوحى بها اليه وأمره بابلاغها أولا الى عشيرته الاقربين ومن ثم ينشرها في الخافقين بين جميع الشعوب العالمية الاخرى. ولهذا ، فان أبا طالب الفى نفسه وحيدا وفريدا وغريبا حينما اصطدمت وساطته بين محمد وبين قريش بجدار الايمان الذي اقامه النبي صلى الله عليه وسلم سدا منيعا يحول بينه وبين كل القوى والمغريات والمحاولات التي استهدفت صرفه بشكل أو بآخر عن متابعة السير قدما في طريق الدعوة الى الله تحت راية الدين الحق الذي كان يعتقد عن يقين ثابت بانه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وأن هذا الدين هو الحل الاول وهو الحل الاخير لكل مشكلات البشر في حياتهم الفردية وعلاقاتهم العامة وفي مختلف الظروف والاحوال ما دامت اجرام الكون تتابع دورتها الفلكية في أجواز الفضاء والى أن يقضي الله الامر الذي كان مفعولا ويرث سبحانه وتعالى هذا الكون ولا يبقى غير وجهه ذو الجلال والاكرام .

لقد كان هذا الجدار الذي قدت حجارته الصلبة من ايمان النبي صلى الله عليه وسلم بانه على الحق الذي لا ليس فيه ولاريب وأن هذا الحق منتصر لا محالة ، مهما غلا ثمن هذا الانتصار أو ماطل به الزمن .. ان هذا الجدار كان في الواقع اعلا من أن تطاله قوى العدوان او التهديد به ، وامنع من ان تنفذ منه عوامل الخذلان أو التلويح به من خلال الضغط المسلح او عن طريق تأليب الناس على مقاطعة صاحب الدعوة واحراجه بمواجهة حياة العزلة والحرمان . لذلك فان جواب النبي صلى الله عليه وسلم لعمه ابى طالب كان حاسما وقاطعا حين عبر عن ارادة الثبات من غير تردد والتصميم على الصمود من غير تراجع ومواصلة القيام بالدعوة التي اصطفاه الله لبثها في الناس كافه مهما كان رد الفعل من قريش ، ومهما كانت نتائج موقفها منه سلبية او ايجابية ،وكانت كلماته التي اصبح كل حرف فيها مشعلا اضاء الطريق لكل أصحاب القيم الخلقية والمبادىء الاصلاحية من بعده . .

« .. والله ياعم ، لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي ، على أن أترك هذا الأمر ، ما تركته » .

ان هذه الكلمات المعبرة عن استعلاء الايمان على جبروت الظلم والطغيان ، كانت الحد الفاصل بين باطل الوثنية الزائف وبين حق الاسلام الصريح . وبها تعين مصير الصراع بين الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم وبين طغمة الكفر من قريش واحلافها . وعندما توالت مواقف الصدام والتحدى بين ايمان النبي صلى الله عليه وسلم وبين تعنت الوصولية القرشية وتماديها في المراوغة والانتهازية . أسفر الصبح لكل ذي عينين فاذا الايمان معقود لواؤه على غار الانتصار واذا الوصولية والانتهازية هاوية في قرار الهوان والاندحار – وفي مسمع الدهر دوى الايمان الخالد بارادة الله الصارعة :

« جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا »

واذا نحن تحدثنا عن محمد صلى الله عليه وسلم واتخذنا من موقفه البطولي مثلا في رفض المساومة على العقيدة التي آمن بها واؤتمن عليها فانما أردنا بذلك القول بأن أول شرط النجاح الانسان في عمله هو ايمانه الوطيد بهذا العمل ومن ثم ايمانه كذلك بقدرته على تحقيق هذا العمل بعون الله ومشيئته ، ذلك ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو أول المؤمنين بأنه رسول رب العالمين وان الله غالب على أمره .. وان العاقبة في كل عمل للمؤمنين بما أخذوا انفسهم به ولا مكان بين الناجحين للذين لا يؤمنون بما يقومون به من أعمال وكانوا من الوصولين أو المترددين. على أن الامر كله بيد من له الامر سبحانه وتعالى الذى جعل لكل شيء قدرا مقدورا ، وله الامر من قبل ومن بعد وهو على كل شيء قديرا .

بيروت — طه الولي

شعارنا

« من عمل صالحا من ذكر أو انثى وهو مؤمن . فلنحيينه حياة طيبة ، ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون » قرآن كريم

كلمة الاسرة : المرأة بعين جمعية الاصلاح الاجتماعي

تحت عنوان « مناظر » نشرت جريدة الوطن بتاريخ ١٩٧٧/٧/٤ العدد ١١٠٠ السنة ١٦ مقالا قصيرا تعترض فيه (اشواق مالك) على دور جمعية الاصلاح الاجتماعى الايجابى تجاه المراة .

وقد اتهمت الجمعية بالامور التالية :

– تشن حملة ضد المراة فتلغى جميع حقوقها التى منحها اياها الاسلام

– تقصر في واجبها تجاه القضايا المصيرية كمحاولات اليهود في هدم المسجد الاقصي .

– تعرقل مسيرة الجمعيات النسائية .

– ونحن نقول لها ولغيرها ممن لم يع دور الجمعية البناء

● ان جمعية الأصلاح الاجتماعي تتبنى مبدأ الدفاع عن حقوق المرأة التى نصت عليها شريعتنا الغراء ، بل انها تمسك بزمام المبادرة فيما تراه واجبا عليها نحو اعزاز المراة المسلمة وحفظ كرامتها . وحتى تكون « المعترضة » واقعية وموضوعية نطلب الدليل على مقالتها من ان الجمعية قد الغت جميع الحقوق التى منحها الاسلام للمراة المسلمة ؟ .

ثم اننا نسألها ما هو تصورها عن مبادىء الاسلام التى منحت المراة المسلمة كل ما يشعرها بانسانيتها ويكرم عقلها حتى تتجرأ الجمعية بابطالها ! ؟ .

● اما ما يتعلق بتقصير الجمعية في واجبها تجاه القضايا المصيرية كمحاولات اليهود في هدم المسجد الاقصي فنحيل « المعترضة » الى مجلدات مجله المجتمع والى رسائل الجمعية فستجد فيها جوابا شافيا .

● ونحن نسأل « المعترضة » ماذا حققت الجمعيات النسائيه من حقوق « عملية » للمرأة حتى تحاول الجمعيه عرقله مسيرتها ، ومع ذلك فالجمعية مع كل نية حسنة وصالحة ومع كل خطوة بناءة لخدمة ديننا الحنيف .

● نعم ان للمرأة قضيتها كما تقول « المعترضة » ولكن لو انها التزمت الاسلام عقيدة ومنهجا ونظام حياة ما كان لها أن تفكر يوما بان لها قضية تدافع عنها أو حقا مسلوبا تطالب به فقد كفل الاسلام لها كل هذا العناء . وما قضايا المراة المعاصرة الا وليدة التحاكم الى المبادىء الارضيه الوضيعة . ومع ذلك فالجمعية لم تترك ولن تترك المراة المسلمة تتقاذفها امواج الصراع المادى الرهيب فهى تجد واجبا شرعيا عليها ان تاخذ بيدها فتقيل عثرتها .

● ثم اننا نفهم من هذه الدعوات – في تخلى الدعاة والمصلحين عن المرأة – صدى واضح القصد والرمى في عزل الاسلام عن شئون الحياة . فقد طلب من الاسلام ان يتخلى عن السياسه والاقتصاد والتعليم وجاءت « المعترضة » تطالب وتقول : (ان للمراة قضيتها وهى التى تكافح من اجلها) .

وكان علينا أن ننبه كل غيور على دينه من خبث تلك الصيحات والدعوات .

ام عدى

نساء خالدات
عاتكة بنت زيد
الحلقة الأولى

● نسبها

هى « عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل » اخت « سعيد بن زيد بن

كنت .. فأصبحت ..

(افمن يمشى مكبا على وجهه اهدى ام من يمشى سويا على صراط مستقيم) .

كنت ..

الحياة قاتمة كل ما فيها ينذر بالدمار ، القلق الدائم الذى يعمها والخوف الذى يعج مناحيها ينذر بالدمار .. وما بها الحياة سوى امال تفقد وامنيات تندثر .. حياة بلا روح .. بلا نبض ولا امل .. انما نحن نحيا لنحيا فحسب وليس من هدف ولا غاية .

والحياة لا تحمل في طياتها اى معنى .. حياة حفت بها الايام فلم تعد حياة وانما هى اقرب الى الممات بل هناك في الممات روح تعى وتحس ولكنها روح بلا احساس في هذه الحياة ... اجساد تسير وقد تتعثر وتترنح وتسقط ولكنها لا تعى من تلك الامور اى شىء سوى انها تحيا ؟

امر يثير العجب نحب الحياة في الوقت الذى فيه تتقاذفنا امواج الرعب وتيارات القلق ونفحات الالم وحرقة الندم ..

اصبحت ...

الايمان هو ذلك النبع المتدفق الذى تنساب منه قطرات الصبر حين تضيق النفس بالهموم وامواج اليقين حين تجتاح الروح تيارات الشكوك وهبات الامل حين تكتسى النفس بستار القلق فلنجعل اساس حياتنا الايمان واركانها الصبر واليقين والامل كى نظفر بحياتنا الدنيا والاخرة .

عمرو بن نفيل » زوج « فاطمة بنت الخطاب » رضي الله عنهم مخزومية قرشية ، نبتت في رياض العز ، واثمرت في رياض الاسلام ، فاتت أكلها طيبة .

ما ان بلغت مبلغ الشباب ، واستوى عودها حتى تهافت عليها الشبان يطلبونها ، وتقدم اليها فيمن تقدم « عبد الله بن ابى بكر الصديق » رضي الله عنه ، وكان شابا وسيما ، والده أول الناس اسلاما ، واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخليفة المسلمين من بعده فوافقت عليه ودخل بها .

● « في بيت عبد الله بن ابى بكر »

عاشت « عاتكة » في بيت « عبد الله » حياة عنوانها الصفاء ، واساسها المحبة ، وحقيقتها الصدق والوفاء ، وكانت على جانب عظيم من الجمال وحسن الخلق ، كما كانت ذات فصاحة وبلاغة وبيان تقول الشعر وتهوى الادب ، لسنة اذا حدثت ، بليغة أن نطقت ، فأخذ بها « عبد الله » في بداية حياته معها ، ونسي كثيرا من واجباته بسببها ، ففي احد ايام الجمع مر به والده « ابو بكر » رضي الله عنه في داره ليمضيا معا الى الصلاة ، فسمعه من اسفل الدار يناغى « عاتكة » ويحدثها بالكلام اللطيف ، فتركهما ومضي ، صلى ثم عاد : فوجده لايزال على حاله فناداه: يا عبد الله اجمعت ؟ فقال « عبد الله » او صلى الناس ؟ قال « ابو بكر » : نعم ، قد شغلتك « عاتكة » عن المعاش والتجارة وقد الهتك عن فرائض الصلاة ، طلقها .

وكان « عبد الله » طائعا لوالديه ، سميعا لكلامهما ، مدركا لحقوقهما عليه ، كما انه قد ادرك فعلا انه قد قصر في جنب الله تعالى وفي جنب نفسه في اقباله على « عاتكة » فطلقها وتحولت هي الى بيت اهلها ، واقام « عبد الله » في بيته .

(يتبع)

ركن الطفل

من المشكلات السلوكية عند الأطفال

النظام ..

ان تعويد الطفل النظام شيء اساسي في تربيته فعليه أن يعرف حدود حريته ويتعلم احترام القيود الضرورية واحترام اطاعة السلطة المعقولة ، كما ان تربية الطفل الجيدة تقوم على انشاء التوازن بين تشجيعه على ابراز شخصيته باعطائه الحرية الكافية من ناحية وتدريبه على التكيف مع المحيط من جهة اخرى ، فكما له حقوقه فان له واجبات وهو يحتاج الى مزيد من الحرية تبعا لاحتياجاته الشرعية وقدراته النامية ولكن تربيته هذه يجب ان تحد بقدرته على تحمل المسئولية ، والاهل الذين يملكون زمام السلطة بالنسبة للطفل يجب ان يتمتعوا بالحزم واللطف والحكمة والتماسك في وقت واحد حتى يشعر الطفل بالاطمئنان وهي العنصر الاساسي لتكامل عاطفته ولانه بحاجة الى النظام حتى يعلم نفسه النظام ..

فان كان الاهل غير منظمين في تربية الطفل او يستعملون الشك معه فالنتيجة هي نشوء الطفل المائع القلق كما ان الافراط الشديد في النظام الذى يعلمه الاهل للطفل فتكون الاوامر صارمة لاتفه الاسباب تكون النتيجة الطاعة الظاهرية وعدم الاستقرار داخليا اما وسائل الضرب فهى تربى جيلا ذليلا جبانا ..

اذن الخلاصة لا افراط ولا تفريط ولا طلب فوق المستوى مع الجو الدافيء العطوف ومع الحكمة والصبر ورحابة الصدر بتعليم الطفل النظام اما الاستهزاء والوعيد والتخويف من العقاب فلا .. كما ان اساس النجاح هو القدوة الحسنة والتصرف الشخصي والتقدير والمحبة للطفل فهو يتعلم بالمكافاة واكثر مما يتعلم بالضرب فان الهدف هو تعليم الطفل دون دموع .

اضيفي الى معلوماتك ..

ما يجب عمله عند ضربة الشمس .

ـ انقلي المصابة الى الظل في مكان بارد وارقديها على ظهرها واجعلي راسها وكتفيها أعلى من جسمها قليلا واستدعى طبيبا . ولا تعطى المصابة منبها .

ـ عجلى ما استطعت بوضع المصابة في حوض من الماء البارد لمدة عشرين دقيقة مع تدليك الجسد باستمرار .

وفي كلتا الحالتين ضعي على راسها او على كتفيها كمادات باردة متصلة

ـ انقليها الى السرير عند انخفاض درجة حرارتها التى تشعر معه بالراحة

ـ اذا عادت الحرارة الى الارتفاع فارجعى الى العلاج من جديد .

مطبخك   كيكة الموز

المقادير :

٢ كوب طحين ـ نصف ملعقة بيكنج باودر ـ ربع ملعقة ملح ـ نصف كوب زبد او دهن ـ واحد ونصف كوب سكر ـ ملعقة هيل ـ بيضتين ـ كوب موز مهروس حوالى ٤ ، ٥ موزات

الطريقة :

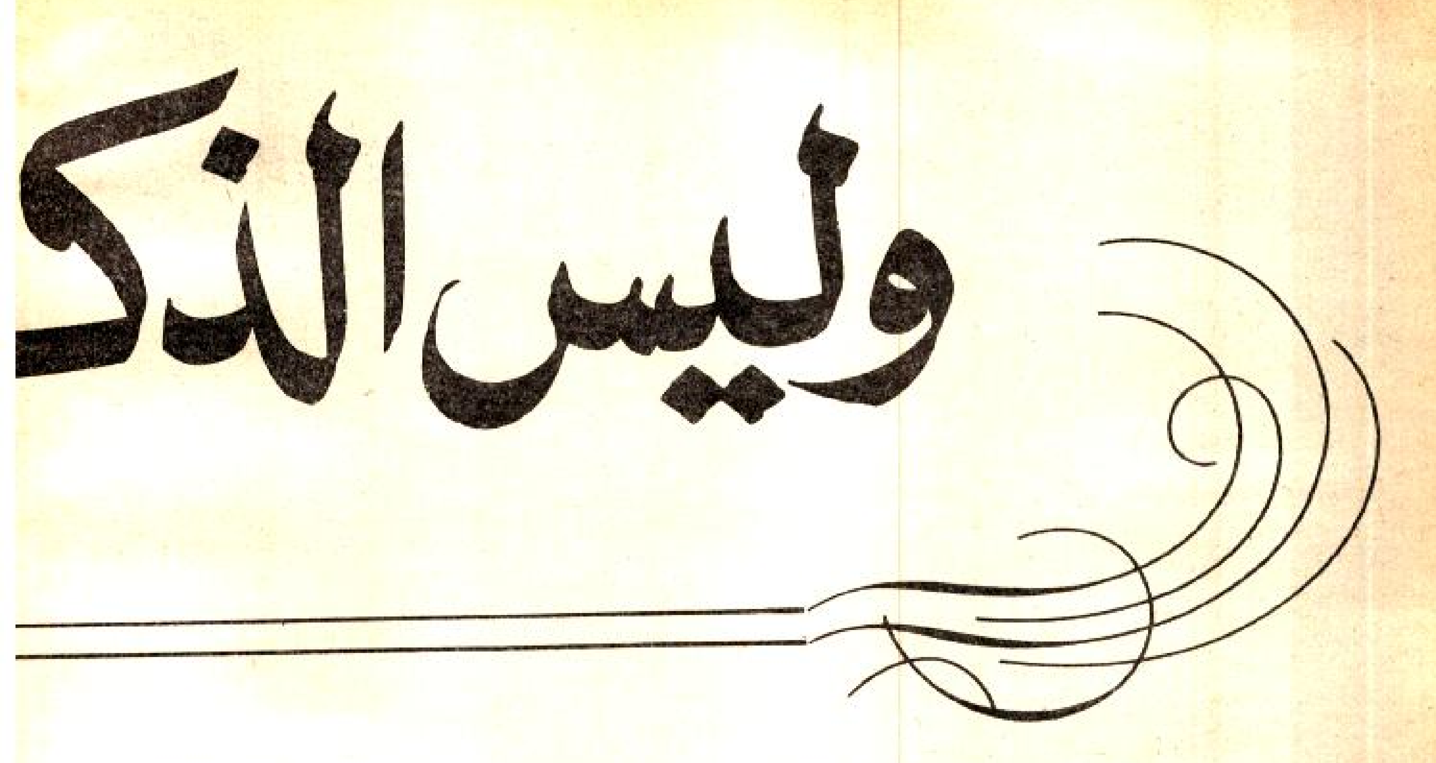
ـ يخفق الدهن جيدا ويضاف اليه السكر ويقلب حتى يصبح كالكريم

ـ يخفق البيض ويضاف الى المزيج

ـ ينخل الطحين والبيكنج باودر والملح والهيل ويضاف الى المزيج بالتناوب مع الموز .

ـ يصب في قالب مدهون ويوضع في فرن معتدل الحرارة مدة تتراوح بين ٣٠ ـ ٣٥ دقيقة حتى ينضج .

ويأكل بالعافية .



إن ادعاء مماثلة المرأة للرجل دعوة سخيفة مبنية على الجهل المطبق حتى بأبسط مبادىء العلوم حديثها وقديمها .. لان نظام الزوجية يقتضي التغاير وينفي التماثل .. ويؤدي الى التكامل بدلا من التنافر .. فالبروتون في الذرة ليس كالاليكترون .. وانما هو شحنة موجبة تقابلها شحنات سالبة تختلف عنها في الصفات ولابد من وجودهما معا بنفس القدر من الشحنة المتضادة والا لاختل كيان الذرة وانفرط عقدها .. والشحنات المتماثلة متنافرة ، بينما نجد الشحنات المختلفة سالبة وموجبة تتآلف لتكون اساس الموجودات جميعها ..

وفي النباتات : الزهرة المؤنثة غير المذكرة .. يختلف التركيب والصفات والوظيفة ولكن وجودهما معا هو أس الحياة للنبات وبدونهما تفقد وظائف الحياة .. ويؤدي ذلك الى العدم ..

وفي الحيوان ابتداء من الديدان وارتفاعا حتى الانسان نجد الذكورة والانوثة تختلف في الخصائص والوظائف .. وفي السمات والصفات .. وبدون هذا الاختلاف والتباين بين الذكورة والانوثة لايمكن أن تقوم الحياة ..

والزوجية نظام يقتضي التكامل ولا يقتضي التماثل .. بل ان التماثل يلغي نظام الزوجية من اساسه .. اذ لا حاجة للزوجين اذا كانا متماثلين فلابد من اختلافهما وحاجة كل منهما للاخر حتى يكتملا بالالتقاء .

وكيف يلتقيان ؟ ! هكذا اهملا وعبثا ام ان هناك نظام خاص يلتقي فيه الذكر بالانثى ؟ الواقع ان كثيرا من الحشرات والحيوانات بل والنباتات ، فكيف بالانسان ، لا تلتقي عبثا ولا هملا .. فالزهرة التي تحمل اعضاء الذكورة والانوثة (الزهرة الخنثى) لا تلقح نفسها ولا يلتقي طلعها (ذكرها) بمتاعها (انثاها) .. انما تختلف الاوقات التي تنضج فيها اعضاء الذكورة عن الانوثة فلا يكون اللقاء الا بين زهرتين مختلفتين تجمع بينهما الرياح أو الحشرات او الطيور ..

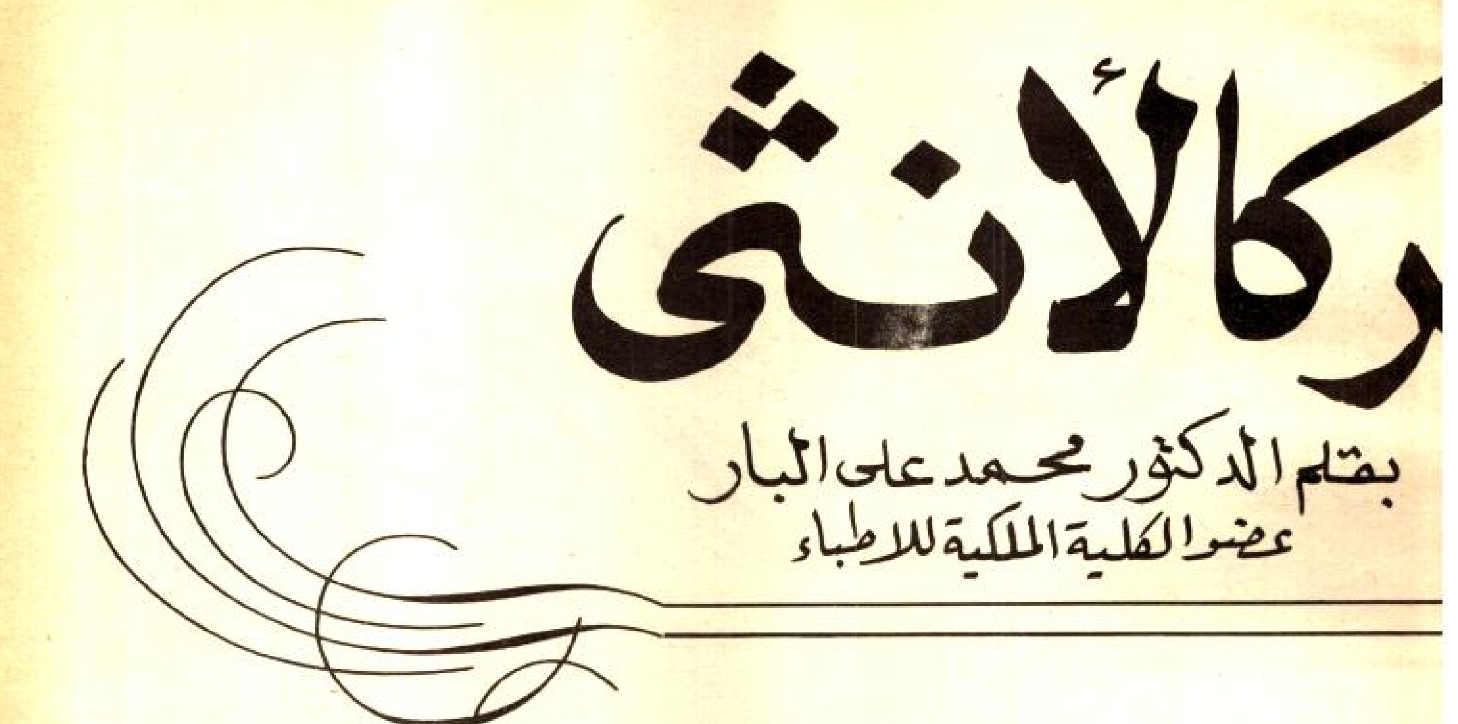
وكذلك الدودة الشريطية التي تجمع في كل حلقة من حلقاتها التي تبلغ الالف او تزيد اعضاء الذكورة والانوثة .. لا تلقح نفسها وانما يقوم جهاز الذكورة في حلقة ما بتلقيح جهاز الانوثة في حلقة اخرى تبعد عنها ..

وقس على ذلك طحلب الاسبيروجيرا التي تحمل في خيوطها جهازا الذكورة والانوثة فانها لا تلقح نفسها وانما يلقح الانثى طحلب اخر من طحالب الاسبيروجيرا .

وهكذا لا يشذ الانسان من هذه القاعدة فلا يلتقي الاخ باخته ولا الولد بأمه ولا الاب بابنته .. لان هناك دائرة خاصة مقفلة حتى على طحلب الاسبيروجيرا .. وحتى على الدودة الشريطية .. فكيف يهبط الانسان فيكون اقل من طحلب الاسبيروجيرا او اقل من الدودة الشريطية .. وقد قرأنا في الصحف والمجلات ان السويد على وشك ان تصدر قانونا يبيح العلاقة الجنسية بين الاخ واخته .. فانظر الى اي مستوى يستطيع الانسان ان يوغل فيه هبوطا وأسفافا .. وصدق الله العظيم (لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين) . وليس هناك من سفلية وهبوط مثل هذا ! ! !

والمرأة في الغرب مباحة لمن يشاء ولمن تشاء .. مضادة بذلك فطرتها التي فطرها الله عليها .. بل اننا نجد كثيرا من الحيوانات والطيور تحتفظ بعلاقة زوجية متينة فلا تكون الانثى الا لذكر واحد فقط تعيش له طوال حياتها ..

ونظرة في جسم الانسان ذاته ترينا كيف ان البويضة تعد في المبيض وتخرج بويضة واحدة كل شهر كالملكة يحيط بها التاج المشع (CORONA RADIATA) وهذا هو اسمها العلمي وليس تشبيها بليغا .. تخرج من المبيض فتتلقفها اهداب البوق وتسير في قناة فالوب بتؤدة واناة . واشعتها تدعو واحدا من ملايين الحيوانات المنوية (نعم الملايين فكل قذفة مني من الرجل تحتوي على اربعمائة مليون حيوان منوي) تدعوه لتلتقي به فاذا ما التقت به وتم اللقاح اوصدت بابها واحاطت نفسها بجدار سميك لايخترقه اي حيوان منوي مهما بلغ من قوته وعزيمته وشكيمته وسرعته .. ذلك انها تعلم انها لحيوان منوي واحد فقط .. عندئذ تخلع ذلك التاج المشع الذي يغري الملايين بملاحقتها ومطاردتها .. وتبدأ عملها المنتج فتنقسم انقسامات متتالية .. فتصير الخلية الا مشاج (وهي المكونة من بويضة المرأة والحيوان المنوي من الرجل) بالانقسام المتتالي ملايين الخلايا تكون أولا علقة تعلق بجدار الرحم



وتكون محاطة بالدم المتخثر . فهي علقة عالقة بجدار الرحم وهي محاطة بالدم كما وصفها المفسرون القدماء تصير العلقة مضغة تتشكل وتصور خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث حتى يخرجها الله طفلا مكتمل الاعضاء والبناء .

« ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين . ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ، ثم انشأناه خلقا آخر . فتبارك الله احسن الخالقين »

وهكذا تكون المراة وهي بويضة بعد مصونة لا تتبذل ولا تخون زوجها بل تصد الراغبين صدا عنيفا .. حتى انها تتركهم يموتون كمدا وحسرة على جدارها وهي لاتجود لهم بوصل ولا تقر لهم بعاطفة ولا تفتح لهم بابا .. وليس هذا تشبيها ادبيا وانما هو الواقع الذى صورته المجلات العلمية ..وهي ترينا ملايين الحيوانات المنوية ميتة على جدار البويضة بعد أن تلقحت البويضة واوصدت بابها .. وضاعفت من سمك جدارها ..

افلا تكون المراة بعد أن خلقها الله من بويضة ملقحة لا ترى بالعين حتى اكتمل نموها فصارت انثى كاملة قد وهبها الله الجسم البديع والعقل الراجح والامومة الحنونة .. افلا تكون مثل البويضة في عفتها فلا تبتذل للرجال وانما هي لزوجها فقط لا تبتغي غيره ولا تروم سواه .

تلك هي فطرة الله التى فطر الناس عليها .. تظهر في البويضة .. وحكمة ربانية تتجلى في عالم الذرة : الالكترون يخالف البروتون في شحنته ويكون تكميلا له .. فلا تقوم الذرة الا بهما معا .. وكذلك البويضة التى تتهادى كالملكة وعليها التاج المشع في مشيتها وهي تلتقى بمن اختاره الله لها من ملايين الحيوانات المنوية التى يشبه الواحد منها صاروخا .. في شكله وسرعته .. كذلك البويضة السالبة تلتقى بالحيوان المنوي الموجب فتتكون من الشحنتين السالبة والموجبة النطفة الا مشاج التى تتخلق فتصبح انسانا كاملا ..

والبويضة في مراحلها تلك عفيفة مصونة.. فكيف لا تكون المراة مصونة عفيفة وقد بلغت ما بلغت من تكامل البناء الجسدى الرائع والبناء النفسي المتكامل حتى اصبحت جديرة بلقب الام .. وهى التى وضعت الجنة تحت أقدامها .. أفليس من العار ومناقضة الفطرة ان تتبذل بعد هذه العفة وتمتهن بعد هذه الكرامة وتكون لكل لامس بعد ان صدت ملايين الطالبين والراغبين يوم ان كانت بويضة ! بلى انه لكذلك ..

وواقع الامر يقول لابد ان تكون المراة لرجل واحد فقط .. وحكمة الله تتجلى فترينا البويضة وهي لا تقبل ان تكون لاكثر من حيوان منوى واحد تختاره لها يد الحكمة الالهية فترضى به وتقنع .. ولا تبحث عن غيره ولا تنتظر سواه .. ولا تلتفت الى اغراء ولا تنتبه الى اثارة ولا يجذبها مرج القول ولا معسول الكلام بل ولا تلتفت الى العشاق والراغبين ولو ماتوا على بابها وجدارها كمدا وحسرة .

فالزواج اذن هو العلاقة الوحيدة المعقولة بين الرجال والنساء ولا علاقة غير ذلك الا من باب قلب الاشياء ومضادتها لفطرتها ومخالفتها لسنة خالقها .

والزنى اى ان تكون المراة لمن جاء او لخليل او عشيق هو علاقة شاذة تصادم الفطرة بل وتصادم التكوين البيولجى والنفسي والوظيفى للمراة ..

فجسم المراة وكيانها النفسي والجسدى قد بنى لاقامة العش والمحضن الذى تنمو فيه تلك الزغب الصغيرة حتى يتقوى ريشها وتقوى اجنحتها فتقدر على الطيران .

وقد تفرد الانسان من بين الحيوانات كلها بفترة حضانة طويلة وطفولة تمتد الى عشر سنوات فاكثر .. وكلما تعقدت المجتمعات كلما ازدادت الحاجة الى رعاية للاطفال اطول واعقد .. بينما نرى الحيوانات جميعها لا تحتاج لمثل هذه الفترة الطويلة من الحضانة والرعاية .. ذلك لان قدرات الانسان الهائلة انما تكمن في قدرته على التعلم بينما قدرات الحيوانات محكومة بالغرائز فقط .. وفرق شاسع بين عمل الغريزة وعمل العقل الواعى المتبصر .. فهذا لا يحتاج الى تنمية وتربية وصقل وذاك يحتاج الى فترة طويلة من التعلم والتعليم والصقل والتدريب .

واول محضن للطفل هو الام والاسرة .. واخر تقرير للصحة العالمية يقول : بان اقل فترة يحتاجها الطفل هى ثلاث سنوات متتالية من رعاية الام .. وأن دور الحضانة لايمكن ان تقوم بهذه المهمة .. ويرجع التقرير انتشار الجريمة بين الشباب في الغرب الى حرمانهم من حنان الام في تلك الفترة الهامة

وليس الذكر كالأنثى

من حياتهم .. كما يدعو تقرير الصحة العالمية الامهات الى ارضاع اولادهن لان لبن الام هو أصلح غذاء للطفل الرضيع .. ولا يقوم مقامه تلك الالبان المجففة من الابقار والجواميس

وفوائد الرضاعة الطبيعية من الام لا تعد ولا تحصى .. وليس اقل هذه الفوائد شأنا النمو العاطفي السليم للطفل الذي يلتقم ثدي أمه .. بينما نجد ذلك الذي وضع من القارورة معرضا لكثير من الاضطرابات النفسية كما هو معرض لكثير من النزلات المعوية ..

ولذا فقد أوصت منظمة الصحة العالمية جميع دول العالم وحكوماتها بتفريغ الامهات لمدة ثلاث سنوات متتاليات لكل طفل جديد.. وعلى الدولة ان تتحمل نفقة الام في تلك الفترة اذا لم يكن لها عائل .. او اذا كان دخل الاسرة لايفي بحاجتها ويضطر الام للخروج الى العمل ..

ومعظم الامهات يلدن طفلا على الاقل كل ثلاثة او اربع سنوات فكيف تستطيع الام ان تعمل بعد ذلك وهي بين حمل وولادة ورضاعة ورعاية للاطفال وابيهم .. وكيف تستطيع ان تعول هذه الاسرة وهي مشغولة بالحمل والولادة والرضاعة ؟ . ألا يكون ذلك اجحافا في حقها وظلما بينا لها ؟

لقد هيأها الله لوظيفة هامة .. اهم من اى وظيفة اخرى ولو كانت وزيرة . . انها وظيفة الامومة .. ووظيفة الزوجة وربة البيت .. وجعل الله بينها وبين زوجها مودة ورحمة وجعلها له سكنا .. « هو الذي خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » فسبحان من جعلها سكنا .. وجعلها مودة وجعلها رحمة .. يسكن اليها الرجل بعد معركته خارج المنزل وبعد جهاده للحصول على لقمة العيش .. فيأتي ليجد ابسمة الحنون والرعاية الدافقة والمودة الخالصة تزيل عنه ألمه وتعبه .. فكيف يكون بالله ذلك المنزل الذي يؤوب اليه صاحبه فاذا هو مهمل لان ربة البيت مشغولة بوظيفة اخرى عند رجل اخر تعمل له سكرتيرة أو تعمل في مصنع او تعرض نفسها في متجر .. فتعود بشيء من النقود التي تنفق معظمها على ادوات الزينة والبهرج حتى تستطيع الخروج في هيئة جذابة .. ثم تعود منهكة متعبة لاتستطيع حراكا .. فما ذنب الزوج ، وما ذنب الاطفال ؟ بل قل لي ما ذنب الزوجة المسكينة التي تعاني من ازدواج اى ازدواج في شخصيتها وهي ترى نفسها مقصرة في حق زوجها واطفالها ؟ .

افلا يكون بعد هذا كله من حق الزوجة ان تتفرغ لمنزلها وزوجها وفلذات اكبادها .. ويتفرغ هو للكدح خارجه ؟ . افلا تعطى اذن حق التفرغ وهو ما تطالب به هيئة الصحة العالمية اليوم بعد ان اعطاها الاسلام هذا الحق منذ الف واربعمائة عام .. وجعل نفقتها واجبة على زوجها .. بل ان الاسلام وصل الى ابعد مما تحلم به او ستحلم به هيئة الصحة العالمية او غيرها من الهيئات..

فقد فرغ الاسلام المرأة في جميع مراحل حياتها حتى تعد اعدادا كاملا للامومة ..فهي ابنة ونفقتها على والدها فان كان والدها متوفيا فاخيها او عمها او قريب تتوجب نفقتها عليه .. فان لم يستطع فالدولة المسلمة هي المسئولة عن كل مسلم .. فاذا تزوجت انتقل ذلك الواجب الى الزوج فاذا كان لها ابناء يستطيعون الانفاق انتقل ذلك الواجب أليهم ..

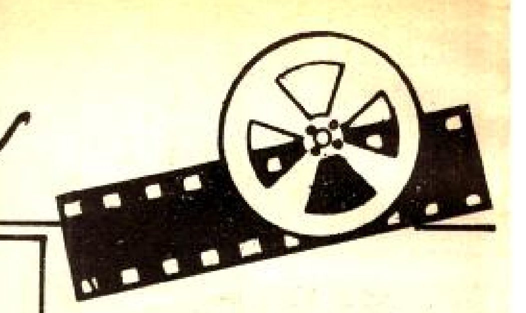
وهي هي حرة مصونة لا تلقى بالا الى كيفية نفقتها الا في ظروف محدودة ومع هذا فقد اباح لها الاسلام حرية البيع والشراء وحرية العمل في حدودها الشرعية المرعية .. ودون ان تمس كرامتها او وظيفتها كربة بيت وزوجة وام .

فاخبرني بالله كيف يرقى نظام بشرى الى مثل هذا النظام الرباني ؟ فالخالق اعلم لا شك بما يصلح مخلوقه وما ينفعه : فهو الذي خلق البويضة وجعل لها تلك الصفات الخاصة بها .. وجعل فيها السكينة والتؤدة .. وهو الذي خلق الحيوان المنوى وجعل شكله على هيئة صاروخ او قذيفة وجعل له ذيلا طويلا .. وجعله سريع الحركة قوى الشكيمة شديد البأس .. وهو اختلاف في الترتيب والهيئة واختلاف في الوظيفة والغاية منذ اللحظة الاولى لهذه للبيت وهذا لمعترك الحياة ..

وصدق الله العظيم القائل : « وليس الذكر كالانثى » .. والاختلاف بينهما كما قلنا هو اساس الحياة .. فلابد من اختلاف البروتون عن الاليكترون ليقوم بناء الذرة.. ولابد من اختلاف الرجل عن المرأة في الهيئة والبناء والوظيفة ليقوم كيان الاسرة ..

هذا هو الحق وما عداه هو الباطل . . والله الهادى الى سواء السبيل . .

دكتور محمد على البار
عضو الكلية الملكية للاطباء



شريط الأخبار

اعداد
أحمد البدر وأنس بن ماجد

بعد بنك دبي الاسلامي يأتي بنك فيصل الاسلامي

وافق مجلس الشعب من حيث المبدأ على مشروع قانون بانشاء بنك فيصل الاسلامي .

وقد حدد المشروع راس مال البنك بمبلغ ثمانية ملايين دولار تكون حصة الجانب المصرى ٥١٪ من راس المال وتكون حصة الجانب السعودى ٤٩٪ وقد اعفت مواد المشروع اموال البنك وارباحه وكافة اوجه نشاطه من جميع انواع الضرائب لمدة خمسة عشر عاما من تاريخ تأسيسه.

وكانت مناقشات اعضاء مجلس الشعب قد تركزت حول اهمية انشاء هذا البنك باعتباره اول بنك اسلامى عربي يعمل على تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في المعاملات.

القاهرة ١٤ رجب ٩٧ هـ
٣٠ يونيو ٩٧٧

الامبراطورة فرح ديبا تتسلم جائزة من منظمة يهودية

نظم حوالى ثلاثة الاف شخص مظاهرة يوم الخميس الماضي خارج احد الفنادق بمدينة نيويورك للاحتجاج على اعطاء الامبراطورة فرح بهلوى عقيلة شاه ايران جائزة تقديرا لجهودها في **تحسين العلاقات بين شعوب من مختلف المذاهب الدينية!!** وقاد المظاهرة اعضاء رابطة الطلاب الايرانيين في الولايات المتحدة .وقد اتهموا الحكومة الايرانية بمعاملة مواطنيها معاملة غير انسانية . كما انتقدوا علاقات الصداقة التى تربط بين حكومة الرئيس كارتر وايران .

صوت امريكا ٨ يوليو ٧٧ م

المجتمع : مما يجدر ذكره ان الامبراطورة فرح ديبا تسلمت جائزتها من منظمة يهودية تدعى « مؤسسة نداء الضمير » وكان على راس الحضور في حفل تقديم الجائزة الحاخام «آرثر سنايز » و « ابراهام بيم » عمدة نيويورك اليهودى . ! !

ملك المغرب يواصل دعوته للتقارب مع العدو اليهودي

صرح الملك الحسن الثاني ملك المغرب بانه يعتقد بانه لا توجد على وجه الارض مشكلة لا تقبل الحل وانه يعتقد ان المشاكل ليست مستعصية بل ان ادمغة الرجال هي التي تكون في بعض الاوقات رافضة للحلول .

واضاف الملك المغربي انه اذا اشتركنا جميعا من جهة واليهود من جهة اخرى ووضعوا امكانياتهم وكل ما يملكون من امكانات فكرية فانه على يقين من ان ابناء ابراهيم عليه السلام الذين هم احفاد اسماعيل واسحق سوف يجدون مايضمن لكل واحد من الأطراف المعنية الكرامة والحرية والسيادة ويضمنون كذلك تعايشا مثمرا للاجيال المقبلة .

وكان الملك المغربي يتحدث في مقابلة اجرتها معه مندوبة اذاعة القاهرة .

اذاعة العدو ٨ يوليو ٧٧ م

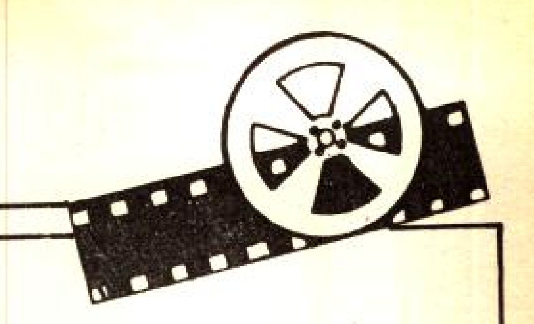
تصريحات كميل شمعون كشف حقيقة الحقد النصراني

اتهم كميل شمعون زعيم الليبراليين الوطنيين اللبنانيين **« المسيحيين » الغرب بانه يتخلى عن لبنان في حربها ضد « الشيوعية » كما تخلى عن الفلسطينيين في العصور الوسطى .** وقد اتهم شمعون في حديث له مع صحيفة/لوريفي/ التي تصدر في بيروت بمناسبة نشر كتابه عن الخلفيات السياسية والاجتماعية للحرب الاهلية اللبنانية اتهم اوربا/ باللامبالاة التي تستحق اللوم والتانيب .

ووفقا لما ذكر شمعون فان المصالح البترولية والاقتصادية كانت السبب الرئيسى لعدم اهتمام اوربا والولايات المتحدة بمصير لبنان وهو البلد الديمقراطي الحر الوحيد في الشرق الاوسط !! وذكر شمعون قائلا/ **ان اوربا من اجل عدم اغضاب الامبراطورية العثمانية القوية تركت فلسطين تواجه مصيرها المحزن وفي الوقت الحاضر وخلال الحرب التي استمرت عامين تركنا لانفسنا هنا بالرغم من اننا بلد ذو اهمية استراتيجية وايديولوجية كبيرة بالنسبة لاوربا . واختتم شمعون حديثه قائلا اننا وقفنا بمفردنا ضد الشيوعية وقد خضنا الحرب من اجل اوربا وامريكا ولكننا تركنا لانفسنا من اجل برميل بترول .**

وكالة الانباء الالمانية ١٨ رجب ٩٧ هـ
٤ يوليو ٧٧ م

شريط الأخبار



وزير الدولة المغربي يفتتح مؤتمر طاولة مستديرة للجالية اليهودية بالمغرب

الرباط ــ رويتر ــ عقدت الجالية اليهودية في المغرب وهي اكبر جالية من نوعها في الدول العربية اذ يبلغ عددها ٢٠ الف شخص مؤتمر طاولة مستديرة هنا أمس البحث في مستقبلها باعتبارها جزءا مكملا لدولة اسلامية .

والمؤتمر الذي افتتحه السيد محمد بن هيمة وزير الدولة للشؤون الداخلية وحضره ٧٠ ممثلا للجالية في انحاء البلاد وممثلو حاخامات ومنظمات اجتماعية هو اول مؤتمر من نوعه يعقده يهود محليون منذ استقلال المغرب في عام ١٩٥٦ .

ويتزامن هذا المؤتمر مع ما وصفه احد الزعماء اليهود امس بانه « بعث للكيان اليهودي المغربي » في اعقاب قرارات سياسية اتخذها الملك الحسن الثاني ملك المغرب اخيرا لتشجيع التعايش المنسق بين المسلمين والجالية اليهودية التي تعيش في المغرب منذ ٢٣ قرنا .

وقال السيد بن هيمة في كلمته الافتتاحية ان شؤون اليهود كانت قد بلغت « حالة مضطربة » في المغرب بعد رحيل يهود كثيرين وهو امر قال انه يأسف له .

وكان حوالي ٣٠٠ الف يهودي قد هاجروا من المغرب منذ الاستقلال توجه منهم ربع مليون الى اسرائيل .

واضاف السيد بن هيمة يقول انه نظرا الى قلة عدد اليهود الى حد كبير جدا فلم يتم انتخاب احد منهم في البرلمان المغربي الجديد في الشهر الماضي .

« الراي العام » (١٩٧٧/٧/٩)

سوريا

صعوبات اقتصادية

بدات زعامة حزب البعث السورى سلسلة من الاجتماعات العاجلة ، وتقول الانباء ان الموضوعات الرئيسيه في جدول اعمال حزب البعث كما يقول مراسل « الغارديان » ستكون ما وصفه بالصعوبات الاقتصادية السورية المتزايدة والاستقالة التي يهدد بها من قبل رئيس الوزارة السورية .

ومضي مراسل الغارديان يقول / يعترف المسؤولون السوريون الان في مجالسهم الخاصة بان البلاد تواجه ازمة اقتصادية تتسم بنقص الاموال مما يعوق ميزانية التنمية ومما يجعل الميزانية الاعتيادية تتأثر بذلك ويمنع الحكومة السورية من زيادة المرتبات لمواجهة التضخم السريع .

وهناك ايضا اعتراف رسمى بين الحين والاخر بان الموقف قد تدهور بسبب الرشوة وعدم الكفاية في العمل بسبب البيروقراطية .

وفي العام الماضي عين عبد الرحمن خليفاوي رئيسا للوزراء وهو رجل ذو سمعة نظيفة وكلف بمهمة تطهير الحكومة ولكن من الواضح انه قد فشل بعد ان تغلبت عليه مصالح اقوى منه .

لندن

٨ رجب ٧٩ هـ

٢٤ يونيو ٧٧ م

اصبح لمسلمي بريطانيا البالغ عددهم مليون شخص مسجد مركزي جديد رائع بنى في حديقة ريجينت في لندن وبلغت تكاليف انشائه اربعة ملايين جنيه وسوف يسلمه البناءون للسلطات اسلامية المشرفة على المسجد في هذا الاسبوع . ونشرت الصحف صورا لروائع هذا المسجد ومن ضمنها ارضية رخامية قدمتها الجزائر وثريات من الاردن ومنابر من مصر والمغرب وتطعيمات من سوريا وقبة مذهبة ترى متعة خلال اشجار الحديقة وسددت جميع تكاليف البناء ليبيا والمملكة العربية السعودية وعدة دول من دول الخليج العربي من ضمنها دولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين وتبرعت المملكة العربية السعودية بمبلغ اضافي قدره مليون ومئتا الف جنيه لتسديد نفقات ادارته . هذا وفضلا عن الاهمية الدينية للمسجد الجديد بالنسبة للسكان المسلمين سيكون المسجد الجديد مركزا للثقافة الاسلامية والتعليم الاسلامي ولكنه لن يؤذن للصلاة من مئذنة المسجد المتعالية .

اذاعة لندن ٨ يوليو ٧٧ م

قضية الثورة الاسلامية في الفلبين وتحركات أعوان «ماركوس»

اجتمع الرئيس عمر بونجو رئيس
جابون مع وزير خارجية الفلبين
حث معه قضية المسلمين في الفلبين
وكان وزير خارجية الفلبين قد
سل الجابون لاجراء اتصالات مع
راء الخارجية الأفارقة لشرح
قف حكومة بلاده من قضية المسلمين

وجدير بالذكر ان الفلبين قدتقدمت لب الى منظمة الوحدة الافريقية ى يحضر وزير خارجيتها احدى لسات المجلس الوزارى للمنظمة رح موقف حكومته من قضية سلمين في الفلبين الا انه رؤى ان جرى اتصالاته في المؤتمر .

باء الشرق الاوسط

١٤ رجب ٩٧
٣٠ يونيو ٧٧

المجتمع : ان تنصل حكومة « ماركوس » الفلبنية من مسؤولياتها والتزاماتها الدولية المنبثقة عن اتفاقية « طرابلس » التى وقعتها حكومة الفلبين وجبهة تحرير «مورو» اشارة الى عزمها على مواصلة حروب الابادة ضد اخواننا المسلمين في الفلبين ، ولقد اكد مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الذى عقد مؤخرا في طرابلس مسئولية الحكومة الفلبينية عن تدهور المفاوضات الخاصة بتطبيق الاتفاقية المذكورة .

وتأتي زيارة وزير خارجية الفلبين لافريقيا لتبرير مواقف حكومته العدوانية تجاه المسلمين .

لذلك تأمل « **المجتمع** » أن تقف الدول الاسلامية في افريقيا ضد هذه التحركات المشبوهة وان تؤكد على ضرورة تطبيق ما جاء في اتفاقية طرابلس وخاصة فيما يتعلق بتطبيق الشريعة الاسلامية في جنوب الفلبين وبتشكيل « جبهة مورو » للحكومة المحلية وباقامة مدارس وجامعات اسلامية .

وحبذا لو تتحرك كافة حكومات الشعوب المسلمة للضغط على حكومة الفلبين اقتصاديا وسياسيا من أجل تحقيق المطالب الشرعية لمسلمي جنوب الفلبين .

اعتداءات اليهود على مساجد فلسطين المحتلة

يسود التوتر مدينة القدس المحتلة بعد الاشتباكات العنيفة التي وقعت بين المواطنين الفلسطينيين وبين قوات سلطة العدو التي قدمت الى المسجد الذى اقامته هيئة الاوقاف الاسلامية في جبل الزيتون بالقدس بهدف منع المسلمين من الصلاة في المسجد .

وتفيد الانباء الواردة من الوطن المحتل ان هيئة الاوقاف الاسلامية قد انتهت من بناء المسجد على الارض التي تمتلكها في جبل الزيتون . وانه كان من المقرر افتتاحه خلال الايام القادمة .

وقد بعثت بلدية القدس الصهيونية امس بقوات كبيرة من شرطة العدو لمنع المسلمين من استخدامه للصلاة وذلك بعد ان اصدرت احدى محاكم العدو في مدينة القدس حكما بوقف الاعمال الجارية في المسجد ومنع استخدامه .

وقد تذرعت المحكمة الصهيونية في حكمها بعدم شرعية اقامة المسجد رغم ان الارض التي اقيم عليها تمتلكها هيئة الاوقاف الاسلامية في القدس .

هذا ويسود التوتر الشديد مدينة القدس في أعقاب الاشتباكات التي جرت امس بين المواطنين وقوات الشرطة الصهيونية التي تسيطر على المسجد .

وقد اكدت هيئة الاوقاف الاسلامية انها تمتلك الارض التي تم تشييد المسجد عليها وانها لا يمكن ان تعدل عن قرارها باستخدام المسجد .

صوت فلسطين من القاهرة

١٥ رجب ٩٧ هـ
١ يوليو ٧٧ م

المؤتمر الثمانون للمنظمات اليهودية وموقف «كارتر»

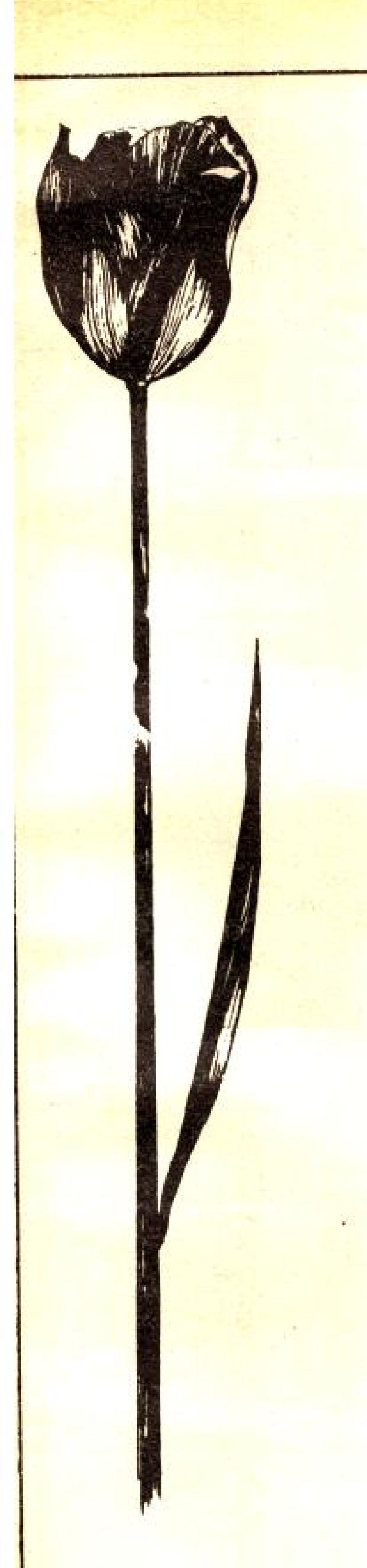
ـــ افتتح في مباني الامة في القدس المحتلة الليلة المؤتمر القطري الثمانون للمنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة بحضور البروفسور « افرايم كاتسير » رئيس دولة العدو و«مناحم بيجن » رئيس الوزراء وحوالي الف مندوب . **وقد قدم رئيس المنظمة الصهيونية مذكرة من الرئيس الامريكي كارتر اعرب فيها عن تمنياته الطيبة واكد فيها الروابط الوثيقة بين « اسرائيل » والولايات المتحدة كما اكد الرئيس الامريكي التراث الديمقراطي المشترك للبلدين والتمسك بمبدا الحرية وكرامة الانسان والتطلع الى السلام .**

وصرح السناتور الامريكي «روبرت دول » في المؤتمر بانه يؤيد موقف رئيس الوزراء الذى يعتبر الضفة الغربية منطقة محررة وليست منطقة محتلة وقال انه يجب عدم التغاضي عن ان انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ لن يؤدى الى احلال السلام بل الى الحرب .

ومن جهة اخرى صرح الحاخام الكسندر شندلر رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة لدى وصوله الى فلسطين المحتلة بان الاجتماع الذى تم بين الرئيس الامريكي جيمي كارتر وزعماء المنظمات اليهودية قد ساعد على تصفية الجو وأن الرئيس الامريكي قد أكد بانه يرحب بزيارة مناحيم بيجن رئيس الوزراء للولايات المتحدة .

وقد توجه الحاخام شندلر الى القدس للاجتماع بمناحيم بيجن رئيس الوزراء وليقدم له تقريرا عن هذه المحادثات .

اذاعة العدو ٨ يوليو ٧٧ م



امستردام

مع

الكويتية

الساعة ٤٥ر١١ صباحا
بطائرات بوينغ ٧٠٧ النفاثة

KAC

الخطوط الجوية الكويتية

(بقية)

بيت المقدس

اسباب الانتصارات فيها واسباب الهزائم

ان النصر في الحروب ما كان يوما بالعدد والعتاد .. ولكنه دائما بالقوة المعنوية التي تملأ نفس الجندي شجاعة واقداما وتملأ قلب العدو رعبا وخوفا .. ولقد علم الله المسلمين في غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم دروسا في هذا الامر تظل نبراسا لكل المجاهدين في سبيل الله الى ان تقوم القيامة .. ففي بدر نصر الله القلة المستضعفة وايدها بجند من عنده حين رآها مقبلة عليه وقد اخلصت النيات وطهرت القلوب .. فقصم بالعدد القليل والعدد الضئيلة ظهر الشرك المستعلي وهزم جحافل قريش المتكبرة واذاقها مرارة الخيبة وذل الفرار .

وفي حنين اعجبت المسلمين كثرتهم فنظروا الى عددهم الضخم فخورين وقالوا : « لا نهزم اليوم من قلة » وساروا للقتال معتمدين على العدد والعدد فانقض عليهم اعداؤهم من خلف الاكام والجبال فمزقوهم شر ممزق وولى المسلمون الادبار لولا ان ثبت النبي مناديا اصحابه الذين عادوا فتجمعوا حوله واحالوا الهزيمة الى انتصار .

هذان درسان للمسلمين حيث وجدوا وفي اي زمن كانوا .. وهذه صفحات التاريخ مفتوحة تنبئنا بما نريد .. فلناخذ من التاريخ عبرة .. ولنستفد من معارك الماضي لمعارك الحاضر والمستقبل

● حاصر صلاح الدين بيت المقدس كما حاصره المسلمون من قبل في عهد عمر بن الخطاب وضرب اسوار المدينة وحصونها بالمجانيق وهدم البروج والقلاع وقتل من الصليبيين ومن المسلمين خلق كثير .

وكان صلاح الدين قد ارسل في طلب اشراف المدينة حين اتم ترتيباته وركب الات الحصار واصبح قادرا على اقتحام الاسوار وخاطبهم بقوله : « انني احترم مدينة القدس ولا ارغب في انتهاك حرمتها باراقة الدماء فيها . ولهذا انصحكم بترك المدينة ، واتعهد من جهتي بان اعوضكم عن اموالكم بالاموال والاراضي »

ولكن القوم رفضوا نصحه ولكنهم لما رأوا حدة القتال استسلموا لشروطه وغادروا المدينة بعد ان دفعوا الجزية .

● ولا بد هنا ان نذكر للقائد المسلم صلاح الدين امرين اولهما مهارته الحربية وخبرته في فنون القتال ويقظته للعدو وثانيهما تسامحه مع الصليبيين واكرامهم بعد ان قدر عليهم واصبحوا في قبضته يفعل بهم ما يشاء . وكلا الصفتين من صفات القائد المسلم الصادق علمنا اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع غزواته ويوم فتح معقل المشركين مكة ، وقال لهم : « اذهبوا فانتم الطلقاء » .

فمن مهارة صلاح الدين الحربية انه قبل حصار القدس ارسل من يراقب الشواطىء لئلا ياتي مدد للصليبيين من اوربا ، ولم يهاجم القدس الا بعد ان استولى على عسقلان وبيت جبرين من الجنوب وبعد ان طهر وادي الاردن من الشرق .

وفي الحصار ترك صلاح الدين الجانب الغربي المنيع من السور واتجه الى الناحية الشمالية حيث الارض منبسطة والسور من تلك الناحية ضعيف .

ومن تسامحه في معاملة النصارى انه عفا عن كثير منهم فلم يدفعهم الجزية ، بل وافتدى هو وحده عشرة آلاف شخص . واطلق اخوه الملقب بالملك العادل سراح سبعة الاف شخص . كما ان صلاح الدين سمح لجميع الجنود الطليبيين بمغادرة المدينة مع اطفالهم وعائلاتهم وضمن لهم سلامة الرحيل وامر ان توزع الصدقات على الفقراء والمرضى والارامل واليتامى والمقعدين وأن يزودوا بالدواب التي تحملهم . واستاذنته الملكة (ازبيلا) بالسفر فاذن لها ولرهط كبير من النساء اللواتي كن معها ، ولم يكتف بذلك ، بل امر برد الاسيرات الى اقاربهن، وسمح لرجال الصحة - رغم انهم اشهروا السلاح عليه - بان يواصلوا اسعاف الجرحى ومعالجة المرضى والعناية بالحجاج المسيحيين . واما نصارى بيت المقدس فقد سمح لهم بان يسكنوا فيها ، ولا يخرجوا ، وان يؤمنوا ولا يزعجوا واقام فيها وفي اعمالها منهم الف .

فانظر ايها القارىء كيف كان فتح الصليبيين للفرس وما فعلوه بالمسلمين فيها وما اراقوه من دماء وقارن بينه وبين فتح المسلمين وما اظهروه من تسامح وكرم اخلاق في كل فتوحهم . ولتكن فلا تخلط بين التسامح وبين الضعف والحذر فالمتسامح لا يكون متسامحا الا حين يقدر على البطش فيمتنع اما الضعيف فهو الذي يبحث عن العلل والاسباب التي تمنعه من القتال وتحقيق الانتصار .

يتبع

حديث المجتمع يكتبه مبارك المطوع

الاستعمار بعد الاستقلال ..

كثير من الدول العربية وغير العربية نالت استقلالها واحتفلت بذلك .. ومازالت تحتفل بذكرى الاستقلال سنويا .

ولكن ماذا لو اجرينا حوارا مع هذه الدول لنتأكد من حقيقة الاستقلال هذا .. ولنعرف اى نوع من الحياة نعيش .. الاستقلال أم الاستعمار أم ماذا ؟

وعلي هذا توجه الاسئلة التالية ويكتب الرد عليها في حوار مع احد الدول العربية :ـ

ـ هل أنت دولة مستقلة حقا ؟

ـ نعم . أنا مستقلة حقا ..

ـ لكلحق حقيقة فما حقيقة استقلالك ؟

ـ من أبرز الحقائق ان لا وجود للحكم الاجنبي علي ارضي ..

ـ قلت الاجنبي .. فما معني الاجنبي ؟

ـ الاجنبي هو الذى يفكر ويعمل ويتصرف ويخطط بطريقة تنافي مبادئي وتقاليدى واعرافي . وشخصيتي .

ـ حسن جدا فما هي مبادئك وتقاليدك و عرف شخصيتك هذه ؟

ـ اه .. اه .. محرج أن يأتي هذا السؤال الان .. ولو جاء مع بداية هذا القرن لقلت بلا تردد انني بلد مسلم شخصيتي اسلامية لوجود الخلافة الاسلامية وكنت اتبعها .

ولكن مع صعوبة السؤال وشدة الحرج الذى اعانيه لا املك الا ان اقول ان شخصيتي اسلامية ومبادئي اسلامية .. وأنا اعترف مقدما انني لم اكن قبل هذه الشخصية شيئا مذكورا ..

ـ اذن نعود للاجنبي ونسأل : هل يتم التصرف والتفكير والعملوالتخطيط الان وبعد الاستقلال بطريقة تنافي شخصيتك ومبادئك وهي اسلامية أم بطريقة تتفق معها ..

ـ هذا سؤال اشد وطأة من سابقه واخشى الاجابة عليه بصراحة

ـ ولماذا ؟

ـ اخشي الفضيحة والتناقض .. واهدم نفسي بنفسي وأفقد قيمتي ..

ـ اتظن أن الناس لايعرفون الاجابة حتي نطمسها عنهم ..

ـ مازلت اطلب جواب سؤالي سير الامور بفكر استعمارى أم هو من صميم شخصيتك ..

ـ ولكن قبل الاجابة يجب أن تدرك ان المتصرف بالامور هم من ابنائنا ورجال من جلدتنا ..

ـ أعلم ذلك ولكن هل يغير هذا صفة الاجنبي .. لمجرد تغير اللون من احمر الي اسمر أو تغير اللسان .

ـ ما دمت تصر علي الاجابة فلن اقول اكثر مناننا بعثنا ابناءنا للدراسة في الخارج فعادوا كما ترى كما اننا مرتبطون مع الدول الخارجية بمصالح عديدة وهم في مركز القوة .. وهذا حال العالم .. فيجب مسايرة الوضع والا فالعاقبة وخيمة ..

وكان محتما أن أقاطع هذه الاجابة التي تطول لتملأ كتابا .. ولاني لاأحب الفضائح لي وللناس . فقد قال ما فيه الكفاية وما سيقوله معروف يكشف حقيقة الاستقلال .

مبارك المطوع